أخبار المركز

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

خدمة متميزة ... وعطاء مستمر

السنة السابعة: العدد السابع والثلاثون - صفر 1430 هـ - فبراير 2009 م

ترميم أقدم وأكبر مصحف في مدينة حلب

وجه من الخليج

الشيخ سليمان الراجحي

القدس في عيون شعراء الإمارات

ركن خاص لإصدارات مؤسسة محمد بن راشد في مركز جمعة الماجد

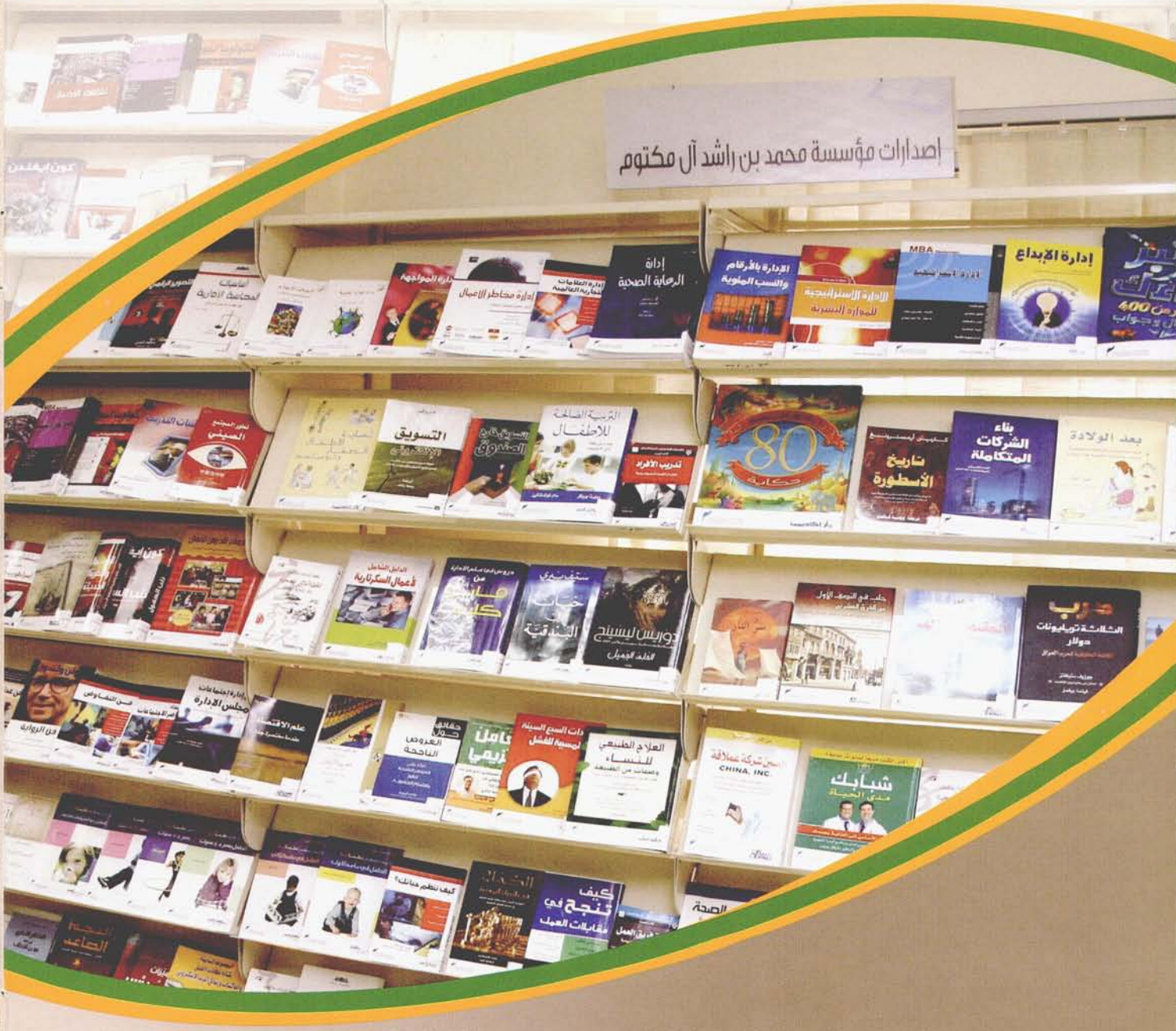

تقديرا من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تم تخصيص ركن خاص لإصدارات المؤسسة كي يتسنى للباحثين الاطلاع عليها والاستفادة منها والجدير بالذكر أن هذه الإصدارات بلغت 170 إصدارا بواقع ثلاث نسخ من كل عنوان والتي من أهمها :

1. إدارة المؤسسات متعددة الثقافات
2. المرجع العالمي لإدارة الجودة
3. شبابك مدى الحياة : الدليل الأساسي إلى العناية بجسمك
4. هم الطفولة المبكرة : قضايا و مسائل جدلية
5. الكفاح في الحياة المهنية : القواعد العشر لبناء علامة تجارية ناجحة في خضم المعارك التجارية
6. العادات السبع السيئة المسببة للفشل
7. سيجما ستة للتميز في مجال الأعمال : دليل المدير للإشراف على مشروعات و فرق سيجما ستة
8. قوة لغة الجسد : مفتاحك للنجاح في كل عمل و مجابهة اجتماعية
9. التربية الصالحة للأطفال : كيف تربي طفل ذاتي الانضباط

أخبار المركز

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

خدمة متميزة ... وعطاء مستمر

السنة السادسة: العدد السابع والثلاثون - صفر ١٤٣٠هـ - فبراير ٢٠٠٩م

مدير التحرير

د. محمد ياسر عمرو

سكرتير التحرير

د. أنس صلاح الدين صبري

هيئة التحرير

أ. محمد حسن نوفلية

د. هادي أحمد فرحان

أ. باسل محمد صادق

التدقيق اللغوي

أ. أحمد علي الزبود

يسرنا تواصلكم

ص.ب : 55156 دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف : 2624999 / 2625999 4 971 +

فاكس : 2696950 4 971 +

البريد الإلكتروني : info@almajidcenter.org

الموقع : www.almajidcenter.org

محتويات العدد ... 37

ترميم .... أقدم وأكبر مصحف في مدينة حلب

4

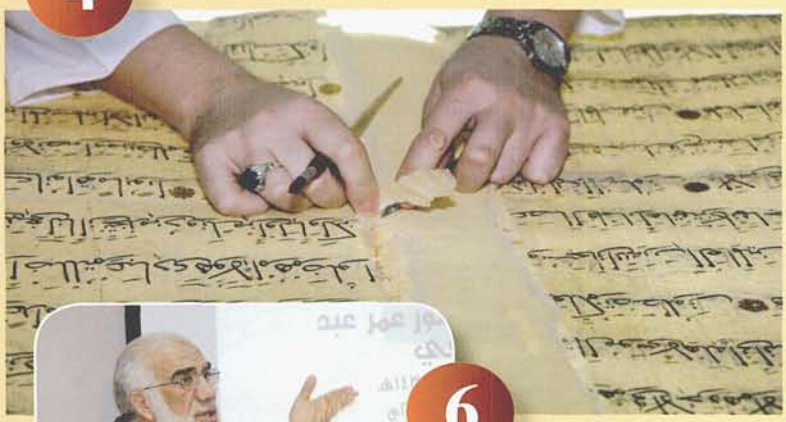

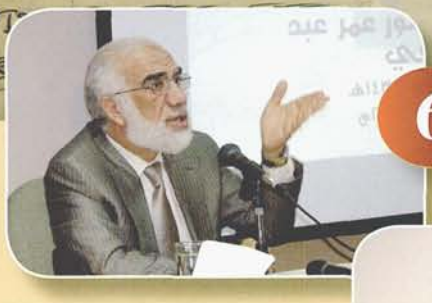

6

محاضرة وبدأ الاسلام للدكتور عمر عبد الكافي

زيارة الملحق الثقافي السعودي لمركز جمعة الماجد

12

موضوع الغلاف	4
محاضرات	6
شعر	8
دورات	9
أخبار سريعة	12
معارض	13
زيارات	14
عرض مخطوط	20
جديد مكتبة المركز	22
عرض كتاب	24
قراءة في وثيقة	28
وجه من الخليج	29
مكتبات خاصة	30
استراحة	32

وثيقة إنشاء المكتبة الظاهرية

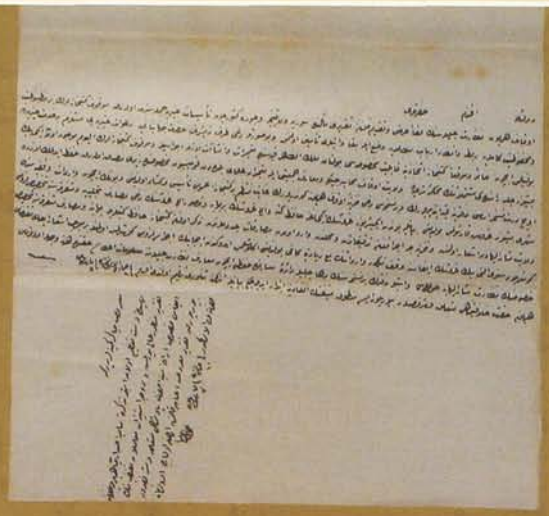

[BOA.İrade Dahiliye Nu: 70132]
Suriyedeki vakıf kütüphanelerinde bulunan kitapların korunması ve geleceğe taşınması için Meliku'z-Zahir Kubbesinin tamir edilerek bütün kitapların burada toplanması ve çalışacak personelin maaşlarının karşılanması hakkında irade.
8 Cemaziyelevvel 1300/17 Mart 1883

Decree for the restoration of Meliku'z-Zahir Kubbe where all the books in the waqf libraries in Syria will be housed, so that the books will be collected and preserved and carried to the future; also provision of personnel salaries who will be working here.
J.Aw. 1300 / 17 March 1883

إرادة سلطانية حول العناية بالكتب الموجودة في مكتبات الأوقاف في سورية، والمحافظة عليها للمستقبل، ومن ثم ضرورة إصلاح وترميم قبة الملك الظاهر وجمع تلك الكتب فيها وتدبير المعاشات اللازمة للموظفين المقرر عملهم فيها
٨ جمادى الأولى ١٣٠٠هـ/ ١٧ مارس ١٨٨٣م
(المصدر: الأرشيف العثماني)

قرآن ربي
عَلَمُ الهدايةِ وسفينةُ النجاة

بقلم : د. هادي أحمد فرحان

إنــه حروفٌ وكلمات، بل عبرٌ وعظات ، بل أحكامٌ وتشريعات ، بل روحٌ وحياة ، بل هو أكبرُ من كلِّ ذلك وأجلُّ هو كلامُ ربّي الذي لا تحيطُ بكنهِه العباراتُ ، ولا تفي بوصفه الكلمات...

لسانيَ لا تُقدِم على القولِ واعتذر فخيرٌ من الوصفِ المقصِّرِ مُعتذرْ

إنّا لنراه مؤلفاً من جنسِ حروفِ العربيةِ التي ننطقُها ونكتبُها ، لقد تاهت العربيةُ بهذا الشرفِ على من سواها من لغاتِ الأرض، فأكرم بها من لغةٍ قُدّرَ لحروفها أن تُنسجَ فيها خاتمةُ رسالاتِ ربنا، لعمري إنه لشرفُ الدهر لها ولمن يحفظُ ودادها ...

لغــةٌ قدْ عقــدَ الدينُ لهــا ذمــةً يكلؤها كــلُّ البشرْ
أوَ لم تُنسجْ على منوالهــا كلمُ التنزيلِ في أرقــى سورْ
فأقيموا الوجهَ في إحيائها وتــلافــوا عقدَ مــا كــانَ انتثرْ

قرآن ربّي سمع نظامَه عربُ الصحراء ، أهلُ البداوة والجفاء ، والفصاحة والبيان ، فرقّت له قلوبُهم ، وخضعت لآياته أعناقُهم، فأقرّوا راغمين بحسنِ نسجِه ، وكمالِ بنائِه، وحلاوةِ معانيه ، حتى قالَ قائلُهم : (وَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّداً آنِفاً يَقُولُ كَلاَماً مَا هُوَ مِنْ كَلاَمِ الإِنْسِ ، ولاَ مِنْ كَلاَمِ الجِنِّ ، إِنَّ لَهُ لَحَلاَوَةً ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلاَوَةً ، وَإِنَّ أَعْلاَهُ لَمُثْمِرٌ ، وَإِنَّ أَسْفَلَهُ لَمُغْدِقٌ ، وَإِنَّهُ يَعْلُو وَمَا يُعْلَى عَلَيْهِ)).

وذكرَ أبو عبيدةَ أن أعرابياً سمعَ رجلاً يقرأُ : (فاصْدَع بما تُؤْمَر)، فسجدَ ، وقال : سجدتُ لفصاحتِه.

قرآنُنا حفظته الصدورُ قبل السطورِ ، ففاضت أسرارُه على الظواهرِ والبواطن ، فانقادت له الجوارحُ ، وتهذبت به النفوسُ... تناقلته الركبانُ في المدرِ والوبر ، وصدحت به الألسنُ في السفرِ والحضر...رُقمتْ حروفُه على الرقِّ والورقِ والحجر ، وتشرّفَ بكَتْبِه العلماءُ والكبراءُ والأمراءُ ، وتأنّق في رسمِ كلماتِه ، وتزيينِ صفحاتِه ، وتذهيبِ مبادئِه وخواتمِه ونواحيهِ المبدعونَ من أربابِ الخطِّ والزخرفةِ والتسفير ... حسبي فالأمرُ أوسعُ من أن تحيطَ به الكلمات ...

لقد حملني على تسطيرِ هذه الخاطرةِ ما جرى في مركزنا قبل أيام، حدثٌ قلّ نظيرُه في أيامنا ، وهو جديرٌ بالتبجيلِ والاحتفال ، فقد حطّت في جنباته صفحاتٌ من القرآنِ الكريم، خطّت فيها يدُ المنون خطوطَها، فمزّقت بعضَها وجرحَت أكثرَها ، إنه مصحفٌ ملوكيٌّ من حلبِ الشهباءِ ، طوى عصوراً من التاريخ تربو على سبعةِ قرون ، ليصلَ إلى عصرنا وهو مثخنٌ بجراحاتِ الزمن ، وقد تشرفَ مركزُ جمعة الماجد بأن يكونَ اليدَ الحانيةَ التي رتقت ما خرّقت نوائبُ الزمانِ من صفحاتِ هذا المصحفِ طيلةَ القرونِ السبعةِ الماضية ...

وكأني بصفحاتِه ، بعد أن عادَ إليها بهاؤها ، تنطقُ حين ودّعتها عيونُ المعجبين قائلةً لنا بني البشر : لقد تشرفتُ على من كانَ مثلي بما حملتُه من آياتِ ربّي ، فهلْ منْ مُعتبر ؟

فيا شبابَ الإسلامِ اللهَ اللهَ في قرآنكم ، فهو عَلَمُ هدايتِكم ، وسفينةُ نجاتِكم ، وذُخرُكم يومَ معادِكم .

ترميم أقدم وأكبر مصحف في مدينة حلب

لازال المركز يواصل جهوده واهتمامه بالتراث الإسلامي المخطوط المنتشرة نفائسه في مختلف مكتبات العالم، ولازال صاحبه يزداد عشقاً وتعلقاً بالكتاب والعناية به وحفظه وترميمه حتى يسلم من الآفات التي لحقت به. وإنه لمن حسن الفأل والطالع أن يوفق المركز إلى خدمة وصيانة نسخة نفيسة من الكتاب الأول ألا وهو كتاب الله عز وجل القرآن الكريم والنسخة المعتنى بها نسخة نفيسة ترجع للعهد المملوكي ما بين القرنين التاسع والثامن الهجريين، وهي من مفاخر ما تقتنيه المكتبة الوقفية في حلب الشهباء وتم هذا الأمر تنفيذاً لبعض بنود اتفاقية كريمة تمت بين المركز والمكتبة الوقفية، وفيما يلي الوصف الفني لمراحل التنظيف و الترميم والتجليد .

الوصف الفني :

مصحف من القطع الكبير (72/52 سم) عدد أوراقه 434 ورقة، يعود للعهد المملوكي في الفترة ما بين القرنين الثامن والتاسع الهجريين .

كاغده (ورقه) من 300 إلى 350 غ/م2 مصنوع من ألياف عالية الجودة والنقاوة يعتقد أنه كاغد عربي الصناعة وكتب بالمداد

الكربوني وله غلاف جلدي حديث العهد لا يطابق الأصل في القدم والتاريخ .

الإصابات والأضرار :

أصيبت النسخة بأضرار كثيرة منها تراكم أتربة وأوساخ في كعب المصحف وآثار رطوبة وتشربات لونية على الورق أدت إلى انحلال الحبر في بعض الصفحات وتشوه الكتابة وضعف وتساقط أجزاء من الحبر في الكتابة نتيجة العوامل السيئة في التخزين والحفظ بالإضافة لتلف وتشقق الحافة السفلية للمصحف بالكامل واهتراء الورق بمسافة5سم

للداخل و قص وقطع بآلة حادة بعض الأسطر في رقعة الكتابة ونقص النص ببعض الصفحات واهتراء بعض زوايا الورق الأمامية وتكسر بعض الأوراق وضعف نسيج الورق المتكسر .

إضافة إلى وجود ترميم قديم صنع بورق من نوع سيئ، مما أدى لتقصفه واهترائه أيضاً

وأخيراً فإن غلافه جلدي فيه جفاف وتكسر ويحتاج لاستبدال ليحاكي تاريخ نسخ المصحف.

الترميم والمعالجات التي تمت :

1 - إزالة الغلاف القديم وتحديد نوع الخياطة والحبكة.

2 - تهيئة ورق المصحف لبدء المعالجات بفصل لملازمه الأصلية وتنظيفها وإزالة الترميم القديم.

3 - تدعيم الورق وتقويته لإعادة المرونة والمتانة له وذلك بواسطة محلول للتدعيم مخصص لهذا الغرض ليعود لاستقامته .

4 - صناعة ورق مناسب من حيث السماكة واللون وذلك باستخدام جهاز الماجد لصناعة ورق الترميم.

مرحلة الترميم :

وهي المرحلة الأطول في المعالجة وتمت بتعويض النقص الحاصل في الورق ومراعاة النص في أماكن الترميم التي تحتوي على كتابة. وذلك لأمرين. أولهما: إظهار الترميم بالشكل اللائق بحيث لا يؤثر على النص دون انحلال الحبر والأمر الثاني: إعطاء الورق المرمم لوناً مقارباً ومساوياً لأقرب درجة ممكنة للون الأصلي للورق ودمجه مع الأصل بحيث يصبح قطعة واحدة تضيع فيها مناطق الوصل والإضافة والتعويض الجديد .

مرحلة التصوير :

واستكمالا لعملية الترميم قام فريق التصوير بعملية مضنية استغرقت ثلاثة أيام في تصويره رقميا رغم كبر حجمه كما صرح الأستاذ محمد حسن نوفليه رئيس قسم المكتبات الذي أشرف على عملية التصوير.

التجليد والحفظ :

تم خياطة المصحف وحياكته بنفس الطريقة المستخدمة سابقاً بالأصل. وصنعت (الحبكة) بنفس النوع الأصلي و تم اختيار الختم الهندسي المملوكي الذي يناسب تاريخ المصحف ونسخه .

كما تم تصميم علبة خاصة تضمه من الطرفين . لها إغلاق محكم يمنع تسرب الغبار ويعزل المصحف ويحميه.

وبدأ الإسلام

انطلاق الموسم الثقافي لمركز جمعة الماجد 2009

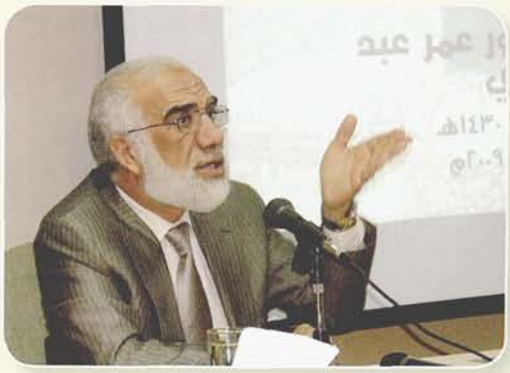

فضيلة الدكتور / عمر عبد الكافي

بدأ مركز جمعة الماجد موسمه الثقافي لهذا العام بمحاضرة للداعية الدكتور عمر عبد الكافي المستشار الثقافي لمعالي جمعة الماجد بعنوان "وبدأ الإسلام" .

وأشار الدكتور في حديثه الذي تمحور حول طريق التغيير والذي يبدأ من رفع الظلم والمعاناة في كل جوانب الحياة وبالتالي فإن الرحمات لا تتنزل والظلم يجوب آفاق الحياة. وشدد في مقارنة واضحة على الفرق بين أسلافنا وبيننا في إجابة الدعوة نظرا لشيوع العدل بينهم ومدى التزامهم بتعاليم الإسلام.

ويتضمن الموسم الثقافي الحالي دورات تخصصية في العناية بالمخطوط ترميما وتحقيقا وكذلك في فهرسة المطبوعات. حيث أعلن المركز عن دورتين في ترميم المخطوطات وفهرسة المطبوعات في شهر مارس في الفترة من 8-26.

هذا ويشمل الموسم الجديد مجموعة من الدورات الإدارية والتربوية. وكذلك جملة من المحاضرات والأمسيات الشعرية وخصوصا ما يتعلق منها بالقدس عاصمة الثقافة العربية2009. وبرنامجا خاصا بالمدارس. مركزا في هذا العام على إقامة أنشطة مشتركة مع عدد من المؤسسات داخل الدولة.

التقنيات الحديثة في حفظ ومعالجة المخطوطات - المغرب

بدعوة من السيدة وزيرة الثقافة المغربية لمركز جمعة الماجد لثقافة والتراث لحضور فعاليات الندوة الثقافية المقامة على هامش معرض الكتاب في الدار البيضاء من الفترة ما بين 15 - 18 /2/ 2009 قام الدكتور بسام داغستاني رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم في المركز بإلقاء محاضرة حول التقنيات الحديثة في حفظ ومعالجة وترميم الكتب والمخطوطات عرض خلالها أحدث الأعمال في هذا المضمار متضمنة تجربة المركز في تطبيق هذه التقنيات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها مع التركيز على المشاكل الحساسة التي تشغل المتخصصين في أعمال المعالجة والترميم في العالم.

تبع المحاضرة نقاش عام حول قضايا المحافظة على المخطوطات والكتب في العالم العربي عموما وفي المغرب خصوصا وعن ماهية الإجراءات اللازمة والكفيلة بتحسين ظروفها. وقد شارك في هذه الندوة الدكتور ورنر سشوارتز رئيس قسم الدراسات الشرقية في جامعة جوتنغن- ألمانيا. والدكتور أحمد شوقي بنبين أمين عام الخزانة الحسنية في الرباط وعدد من المتخصصين في المغرب.

ضمن الأسبوع الثقافي العراقي ...
مركز جمعة الماجد يقيم محاضرتين بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب

التنقيبات الآثارية الحديثة في العراق

استضاف مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بمقره بدبي يوم2009/2/9م الباحثة الأستاذة نجاة علي محمد خبيرة الآثار في الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية، ومسؤول شعبة التراث العالمي في الهيئة في محاضرة بعنوان التنقيبات الآثارية الحديثة في العراق ضمن الأسبوع الثقافي العراقي الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب في الفترة من 8-2009/2/12.

تناولت الباحثة في عرض مفصل واقع الآثار العراقية والأماكن الأثرية في العراق وجهود التنقيب التي بذلت بعد الاحتلال الأمريكي للعراق مع ربط تأريخي عن كل موقع واعتباره موقعا أثريا وعمليات التنقيب فيه قديمها وحديثها.

وعرضت الباحثة لواقع هذه المواقع والإهمال الذي أصابها والاعتداءات عليها وبينت النتائج الطيبة التي أسفرت عن اكتشاف العديد من الأماكن الأثرية في أيد عراقية خالصة.

المخطوطات العراقية واقع وطموح

عرض الأستاذ عبد الله حامد محسن موجزا عن واقع المخطوطات في العراق بحكم إشرافه على المركز الوطني للمخطوطات، وذلك في محاضرة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بعنوان المخطوطات العراقية: الواقع والطموح ضمن الأسبوع الثقافي العراقي الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع.

وألقى الأستاذ عبد الله الضوء على أهمية المخطوط العراقي وما يملكه المركز الوطني للمخطوطات في العراق منه؛ حيث احتوى 47 ألف مخطوط. كما يوجد في سجلاته بيانات لـ 53 ألف أخرى في خزائن العراق العامة والمكتبات الخاصة مما تم رصده.

وبين الخطوات الأولى في جمع المخطوطات العراقية والتي بدأت بصدور قانون عام 1936 بمخطوط معجم البلدان لياقوت الحموي، ونمت محفوظات المركز نتيجة لرفده من مكتبات العلماء مثل الأب أنستاس الكرمي ومكتبة الدكتور حسين محفوظ وقاسم الرجب وسعيد الديوجي وغيرهم.

محاضرة وقفات مع الشيخ محمد الأمين الشنقيطي «صاحب أضواء البيان»

في محاضرة رائعة قدمها الشيخ محمد الشيخ الشنقيطي، وهو ابن ابن عم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي صاحب كتاب أضواء البيان، ذكر فيها نوادر من قصص الشيخ الأمين رحمه الله تعالى، وشيئا عن نشأته وحياته، ورحلته إلى بلاد الحجاز، وطرفا من سيرة حياته.

ومن جميل ما ذكر تأثير الشيخ الأمين على تلميذه الشيخ عطية سالم الذي أصبح قاضيا في المدينة المنورة ومدرسا شرح الموطأ في حلقته في المسجد النبوي ثلاث مرات، بعد ما كان يعمل ممرضا، وذلك أن المركز الصحي أرسله ليعطي الشيخ حقنة وقد كان أصابه مرض، فكان الشيخ عطية يأتي فيجد الشيخ الأمين في درسه فيجلس حتى ينتهي، ثم يعطيه الحقنة ويذهب.

وفي مرة من المرات سأل الشيخ عطية عن مسألة أصولية، فتعجب الشيخ الأمين وقال له ألست الذي يعطيني الحقنة؟ قال : بلى، فحثه الشيخ على التوجه إلى طلب العلم لما رأى من دقة في فهمه، فبدأ يعمل في الصباح ويطلب العلم في المساء إلى أن ترك العمل في المركز الصحي، وتفرغ للعلم، وهو الذي أتم كتاب أضواء البيان على نفس طريقة شيخه.

جلسة شعرية .....
القدس تزهو في عيون شعراء الإمارات

احتفاء بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009، أقيم صباح السبت بتاريخ 2009/1/24م في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث جلسة شعرية تحت عنوان "القدس في عيون شعراء الإمارات" أدارتها الشاعرة شيخة المطيري وأحياها ثلاثة شعراء هم : إبراهيم محمد إبراهيم، وطلال سالم وهدى السعدي.

ابتدأت الجلسة مع إبراهيم الذي قرأ مجموعة من القصائد عبر فيها عن المأساة التي حلّت بغزة مؤخرا، ورغبتها العارمة في الحياة على الرغم من الموت الذي تحول إلى مفردة لا معنى لها في ظل إصرار الإنسان الفلسطيني على الحياة، مزج فيها بين الرمزية والمباشرة، ومنها "أنا وأنت" و"لغزة قلبي" و"الغزيون" و"السحابة حبلى" و"إني غزة" ومن أجوائها:

"إنـــي غـــزة،
أكتب بالأحمر فوق البحر الأبيض
أن وجوها سودا لا تخجل من عورتها
جاءتني في النوم قبيل الموت
وقـــالـــت
كوني مثلي.. فأبيت
قلت: أموت لأحيا"

كما قرأ الشاعر طلال سالم مجموعة من القصائد امتزج فيها الذاتي بالموضوعي، محاولا إعطاء صورة عن انعكاس الواقع العربي المتشرذم تجاه ما حدث في غزة، وأثره في الإنسان العربي، مسترجعا ذاكرة القيم العربية، والقصائد التي ألقاها هي "الآن" و"النخاس" و"لا أحد" و"نهايات البداية" و"خرير الضوء" ومنها هذه الأبيات:

"يا ذلك الليل يطويني ويرتجفُ
وحدي يلوذ بنبضي الدفء يلتحفُ
وأنت أنت ربوع الشمس تلثمها
وعد الضياء بهاء ليس يتصفُ
تعلقوك أزاهيراً وكنت لهم
خيل الرياح إذا
أعداؤهم عصفوا"

أما الشاعرة هدى السعدي فقد ألقت قصائد عبرت فيها عن الوجع الذاتي الذي تشعر به تجاه ما يجري لفلسطين وغزة، وفيها الكثير من النقد للواقع العربي، والمطالبة بنصرة أهل غزة، وإشاعة ثقافة المقاومة، ومن قصائدها "في العالم قمة" و"عودة إلى غزة" قالت فيها:

"لغزة تعدو مهجتي وتنوحُ
ومن هزه شوق الحبيب يبوحُ
سلامي إلى الأطفال صرعى
تسابقوا طيورا لجنات الخلود تروح"

كما استضاف المركز عبد الحكيم الأنيس كبير الباحثين في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي والذي ألقى قصيدة تحت عنوان "القدس تناديكم".

ذاتك ملكك فأحسن قيادها ..

قدم مركز جمعة الماجد في إطار خطته الرامية لتطوير موظفيه بتاريخ 2009/1/31م دورة بعنوان قيادة الذات ألقاها الدكتور محمد ياسر عمرو حضرها 26 متدرباً من الموظفين من أقسام التزويد والفهرسة والترميم والمخطوطات والدراسات ومن الإدارة.

أما محاور الدورة فتناولت تعريف الذات، وحقائق مهمة حول ماهيتها، ومعوقات ومبادئ إدارة الذات، وتنميتها، وإدارة الوقت والتخطيط. مع طرح اثنتي عشرة قاعدة ذهبية للحياة منها: إذا فتحت باباً فأغلقه، وإذا كسرت شيئا فأصلحه، وإذا أدرت جهازا فأوقفه، وإذا استعرت شيئا فأعده.

التعلم النشط

تنفيذا لبنود الاتفاقية بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ووزارة التربية والتعليم والمتضمنة إقامة الدورات والمحاضرات ذات الاهتمام المشترك عقد المركز دورة تدريبية في مدرسة شيخة بنت سعيد الأساسية بعجمان بعنوان " التعلم النشط بتاريخ 18 / 2 / 2009 قدمها الدكتور محمد ياسر عمرو وحضرها 44 من الكادر التعليمي بالمدرسة، حيث بدأها الدكتور بتعريف المتدربات بمفهوم وأهمية التعلم النشط والفرق بين التعليم والتعلم ثم أسهب الدكتور في مشاركة المتدربات أساليب وأهداف هذا النمط في التعليم واستعرض بعض استراتيجياته، وبين نموذج كرست للتعليم بالإضافة إلى كيفية استخدام الحواس في التعليم ..

فريق العمل لا يعرف كلمة أنا.....

دورة بناء فرق العمل

أقام المركز يوم الأربعاء 25 /2/ 2009 م، دورة في بناء فرق العمل، قدمها الأستاذ شحادة أحمد، حضرها عشرون متدربا ومتدربة، من جهات متعددة، منها مؤسسة سلطان العويس، وكلية الدراسات العربية والإسلامية، ودائرة السياحة والتسويق التجاري، وبعض إدارات مجموعة الماجد، حيث قدم فيها الأستاذ شحادة مفهوم فرق العمل، وفاعليتها والغرض من إقامتها، ومميزاتها، وتطرق إلى المشكلات التي تواجه المؤسسات مع فرق العمل.

دورة تحقيق المخطوطات

عالَم المخطوطات عالم مجهول، لا يعرف أسراره إلا المغامرون الذين كان لهم اتصال مباشر معه، فمن هؤلاء العلماء الذين جمعوا في مكتباتهم الغالي والنفيس من كنوز التراث، ومنهم من سنحت له الفرصة ليكون عمله في فهرسة المخطوطات في المكتبات المشهورة باقتناء المخطوطات، وصنف ثالث أراد أن تخرج هذه المخطوطات إلى النور فشمّر عن ساعد الجد وعمل على تحقيقها.

فبدأ بذلك علم جديد وهو علم التحقيق، بدأه علماء جهابذة ذللوا صعابه، حتى بدأت تتضح معالمه، فأراد مركز جمعة الماجد أن يكون له في ذلك يد ونصيب، فعمل على إقامة الدورات العلمية المكثفة في مجال المخطوطات، فأقام دورة في فهرسة المخطوطات وتحقيقها في عام 2007م، ثم رأى أن تحقيق المخطوطات يستحق أن يفرد في دورة مستقلة لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة، وندرة في الأماكن التي يمكن أن تدرسه.

وهذا ما كان، ففي صباح يوم الأحد 15 / 2 / 2009م بدأت الانطلاقة، وتم افتتاح الدورة التأهيلية في تحقيق المخطوطات في مقر المركز لتكون مدتها أسبوعين، وليكون الأسبوع الأول في الجانب النظري، والأسبوع الثاني في الجانب العملي.

في الافتتاح أشار الدكتور محمد ياسر عمرو -المدير العام للمركز- إلى أهمية التحقيق وسبْق المسلمين إلى أنواع العلوم المتعددة، في الطب والفلك والرياضيات والعلوم الإنسانية وغيرها، فكانوا هم الأولى من غيرهم ليبعثوا هذا التراث مرة أخرى إلى الوجود.

صورة من التدريب العملي

وبيّن الدكتور عز الدين بن زغيبة -رئيس قسم الدراسات والنشر والمشرف العلمي على الدورة- في كلمته تاريخ نشأة العلوم وبداية علم التحقيق على أيدي المستشرقين تنفيذاً لأهدافهم في دارسة هذا الدين، وكيف أن المحاولات العربية بدأت بعبد السلام هارون الذي استقى قواعده في هذا العلم من قواعد المحدثين ثم تبعه صلاح الدين المنجد وغيرهم.

وكان برنامج المحاضرات في الأسبوع الأول على النحو الآتي:

عنوان المحاضرة	المحاضر
لمحة تاريخية عن المخطوط:	د. عز الدين بن زغيبة
وضع الخطة وجمع المعلومات:	د. عز الدين بن زغيبة
كيفية دراسة المؤلف:	د. عز الدين بن زغيبة
كيفية دراسة النص المحقق:	د. عز الدين بن زغيبة
اختيار المخطوط وجمع النسخ:	د. أنس صبري
التعامل مع الحواشي والرموز والتصويب والتصحيح في النص:	د. محمد رضوان الداية
المقابلة بين النسخ:	د. أنس صبري
تجارب كبار المحققين:	د. محمد رضوان الداية
دراسات نقدية في تحقيق المخطوطات:	د.أحمد حسن فرحات

وفي الأسبوع الثاني وهو الجانب العملي، الذي كان من أبرز مميزات هذه الدورة، وأشرف عليه الدكتور هادي الشجيري والأستاذ شهاب الله المدني- من قسم المخطوطات-. حيث تم اختيار مخطوط لكل متدرب ومتدربة ليعمل على تحقيقه، وتطبيق ما تم دراسته في الأسبوع الأول، وتم تصوير ثلاث نسخ من كل مخطوط.

فبدأ المتدربون بقراءة النص وكتابته، ثم المقابلة بين النسخة الأم والنسخ الأخرى، وبعدها جاءت مرحلة تخريج الأحاديث والآثار والأشعار والأقوال، ليكون في ختام ذلك إعداد الدراسة حول المؤلف والكتاب.

وفي ختام هذه الدورة عبّر المشاركون عن جميل شكرهم وامتنانهم، فقد ألقى الدكتور طه محمد فارس من الشؤون الإسلامية، كلمة شَكَر فيها معالي جمعة الماجد، والقائمين على المركز لما قدموه من فرصة رائعة للمشاركة في هذه الدورة، ومن كلمات الدكتور إبراهيم عبد اللطيف، وهو من إدارة البحوث في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي:"... لم أجرب الخوض في بحر التحقيق من قبل، فكانت تجربة رائعة بحق، فجزى الله القائمين على هذا المركز كل خير". وأما الأستاذ الشاعر محمد إفرخاس، فقد صدح بقصيدة رائعة بلغت أربعين بيتا، جاء فيها:

قمِّشْ علومَكَ من نوادِرِ معهد ... يسْبِي الفُؤَادَ بحُسْنِه المتعدِّدِ
هو مركز لكنه في زينة ... وتراثُهُ في غيره لم يُعهَدِ
أهلاً بكم في دورة علميّةٍ ... لِتُشاهِدوا ما للأُلَى لم يُشْهَدِ
الأُنْسُ يغْمُرُ درسَهُم فعلومُهم ... مِعطاءَةٌ تَرْقَى سماء الفَرْقَدِ
فقد ازدَهَتْ بمُحَاضرين تألَّقاً ... فَلَنَا بِهِمْ شَوْقٌ لأدْوم قُعْدُدِ

وكان ختام الدورة يوم الخميس 26 / 2 / 2009 م، وقد بلغ عدد المشاركين فيها 25 متدرباً ومتدربة.

د. عز الدين بن زغيبة

د. محمد رضوان الداية

د. أحمد حسن فرحات

صورة من التدريب العملي

زيارة الملحق الثقافي السعودي في دبي لمركز جمعة الماجد

التقى الدكتور عبد الله موسى الطاير الملحق الثقافي في القنصلية السعودية في دبي بتاريخ 2009/1/18 م بمعالي جمعة الماجد خلال زيارته لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث. وذلك لتجديد أوجه التعاون بين الملحقية الثقافية السعودية والمركز. والاطلاع على ما يحتويه المركز من أوعية ثقافية متنوعة. يذكر أن المركز تربطه علاقات ثقافية بعدد كبير من الجهات السعودية .

زيارة الدكتور مهدي شلتوت لمركز جمعة الماجد

قام الأمين العام المساعد لمجمع البحوث الإسلامية. ورئيس الإدارة المركزية لمكتبة الأزهر الدكتور مهدي هادي محمود شلتوت. بزيارة إلى المركز. التقى فيها بمعالي جمعة الماجد . واطلع على أحدث التقنيات التي توصل إليها المركز في مجال ترميم المخطوطات والمطبوعات. وتأتي هذه الزيارة تفعيلا للتعاون الثقافي القائم بين مركز جمعة الماجد ومكتبة الأزهر الشريف .

تكريم مركز جمعة الماجد في جامعة الشارقة ..

تم تكريم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث من قبل جامعة الشارقة خلال حفل التكريم الذي أقيم بالجامعة بتاريخ2009/2/12. عرفانا من الجامعة بالجهود التي قدمها مركز جمعة الماجد خلال تدريب طلابها في العام الماضي. يذكر أن المركز تربطه بجامعة الشارقة اتفاقية تعاون مشترك من أهم بنودها إقامة النشاطات الثقافية ذات الاهتمام المشترك. ومن أهمها عقد الدورات التدريبية. وإقامة المحاضرات والندوات الثقافية.

ورشة عمل الأرشيف الوطني للمؤسسات الحكومية

شارك وفد من المركز في ورشة العمل التي أقيمت في المركز الوطني للوثائق والبحوث. بتاريخ 2009/2/9م .وقد وضح فيها د. عبد الله الريس القانون رقم (7) لسنة 2008م. والخاص بالمركز الوطني للوثائق والبحوث. وذكر أن أهداف الورشة تتلخص في:

1 - تنظيم الأرشيفات الحكومية وفقا للمعايير العالمية .

2 - تعريف المؤسسات الحكومية بدورها في تنظيم أرشيفها وحماية وحفظ الوثائق.

3 - توضيح الخطط المستقبلية والبرامج التي سوف يقوم بها المركز الوطني للوثائق والبحوث لتنظيم هذه الأرشيفات وجمع وحماية الوثائق.

الحياة البحرية للإمارات في واحة السجاد

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في فعاليات واحة السجاد بمعرض يجسد الحياة البحرية ويسلط الضوء على موانئ الدولة حيث ذكر السيد علي صالح سعيد الكندي رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز أن مشاركة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في فعاليات واحة السجاد يعبر عن الرغبة بالتعريف بالحياة البحرية في الدولة وموانئها المختلفة منذ أن كانت الجمال هي وسيلة نقل البضائع من السفن إلى المدن والمناطق البحرية. حيث تم عرض سبع عشرة لوحة مع الشرح للحركة التجارية في الموانئ وللتأكيد على أن دبي لم تنشأ من فراغ وأنها مدينة تجارية افتحت موانئها منذ وقت مبكر لاستقبال السفن والبضائع من مختلف البلدان. والمركز يمتلك مجموعة من الوثائق الخاصة بالتراث الوطني يمكن للراغبين الاطلاع عليها والتعرف على تاريخ الدولة وتراثها بشكل موثق ينطلق من حرص المركز على المحافظة على هذا التاريخ.

معرض المخطوطات في قرية العين التراثية ..

انطلقت بتاريخ 28 يناير 2009 فعاليات" قرية العين التراثية " بمنطقة رملة بدع بنت سعود في مدينة العين حيث قدمت بلدية العين ضمن فعاليات القرية التراثية معرض المخطوطات بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

معرض رأس الخيمة للكتاب

تزينت أجواء الإمارات الثقافية بمعرض رأس الخيمة للكتاب الذي ابتدأ نشاطه بتاريخ 12 شباط واستمرت فعالياته حتى 21 من الشهر الجاري. وضم المعرض العديد من العناوين الجديدة تنوعت بين الدينية والتعليمية والتثقيفية والأدبية والقانونية وما يختص بالصحة وعلوم الأطفال وتطوير مهاراتهم. إضافة إلى العناوين بلغات مختلفة.

وجاءت مشاركة المركز في معرض رأس الخيمة للكتاب إيمانا من المركز بأهمية الاطلاع على ما يجد من إصدارات ثقافية جديدة واقتناء المناسب منها والذي يشكل أهم ما يحتاجه الباحثون مما يجد من إصدارات.

وفد الرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين المشاركين في المؤتمر الدولي الثاني في جامعة الشارقة 5-2-2009

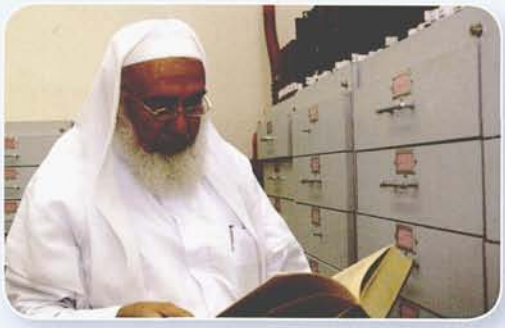

الشيخ محمد زكريا المسعود مفتي الباب في حلب 5-2-2009

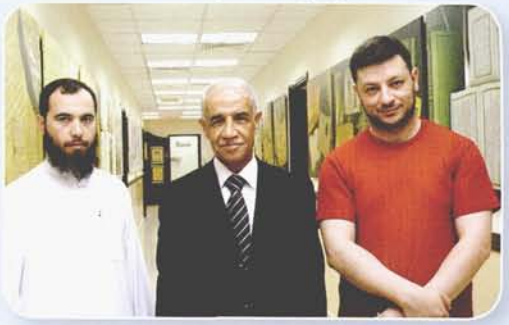

د. عبدالجليل عبد المهدي - الجامعة الأردنية 5-2-2009

الأستاذة حصة الزعابي والأستاذة مريم الشحي - جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 4-2-2009

الأستاذ حسين حسن السقاف مدير عام المركز الوطني للوثائق - حضرموت. والشاعر الدكتور عبد الحكيم الربيدي 3-2-2009

الشاعر غالض الحبابي - السعودية 7-2-2009

د.أحمد العازمي - الكويت 7-2-2009

أجيلا إردوسو - مهتمة بالوثائق والمخطوطات - الولايات المتحدة الأمريكية 7-2-2009

زيارات

محمد الهبوب و عبد الرحمن البوعبيد - مركز الدراسات و الوثائق - الإحساء 2009/2/23

الدكتور عبد الله القنم - الكويت 2009/2/24

وفد الجامعة الأمريكية - الشارقة 2009/2/24

الباحث منيف القزي - أبوظبي

الباحث الأستاذ بدر العازمي - الكويت 2009-2-4

وفد من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم 2009-2-11

وفد من مؤسسة دراسات التاريخ المعاصر بإيران 2009-2-9

وفد من جمعية صديقات المكتبة - مدرسة الطويبين بالفجيرة 2009-2-8

وفد الكشافة - المدارس الأهلية الخيرية 12-2-2009

باحثتان من سويسرا 3-1-2009

الأستاذ إياد الصعيدي المدير العام المساعد للفرقان للدراجات 10-1-2009

الأستاذ محمد عبد الرزاق عبد المحسن الصانع مدير عام مكتبة المسجد النبوي - المدينة المنورة - السعودية 17-1-2009

الأستاذ حسين الطود - جريدة القدس العربي 20-1-2009

تركي كردي - طالب في كلية الطب - جامعة سيدني - أستراليا 28-1-2009

الأستاذة مروة مصطفى - معهد الحكومة الإلكترونية 26-1-2009

الملازم خالد محمد شاه - الجوازات - دبي 7-1-2009

زيارات

الدكتور أحمد معبد عبد الكريم - مصر 2009-1-14

الدكتور سيد جهانكير رئيس القسم العربي بالجامعة الإنجليزية - الهند 2009-1-25

السيد سيد طبطبائي يزدي - مؤسسة العروة الوثقى - طهران 2009-1-19

السيد عبد الله جان صابري مدير إداري لمؤسسة تنحين للأنابيب - عمليات الشرق الأوسط 2009-1-27

السيد عبد الله طه ـ GULF TODAY ـ 2009-1-22

السيد يوسف كوريايف والسيد يوري أرزومانوف - روسيا 2009-1-10

الدكتور لؤي أبو نبهان - معهد التكنولوجيا رأس الخيمة 2009-1-17

كلاوديا كايزر وأورسولا هولب -معرض الكتاب - أبوظبي 2009-1-20

السيد محمد علي- فلسطين 12-1-2009

وفد من شركة سيتيزن 15-1-2009

د. عبد الكريم سلطان - مدينة دبي الطبية
و السيد سليمان باهارون - هارفارد للابحاث الطبية 12-1-2009

دنيا الرشيد وفاطمة محمد - هيئة دبي للثقافة والفنون 25-1-2009

وفد من الجمعية الاسلامية - البحرين
السيد عبد الله الكوهجي وأ . حسن يوسف 7-1-2009

الباحثة زهور شعبان من جامعة السوربون. 2009/2/25

وفد من أعضاء الأمانة العامة للندوة الدولية للحديث الشريف 14-1-2009

الدكتور محمد حمدان - طبيب أسنان 2099/2/25

السيد علي أحمد رهيف - القيادة العامة - شرطة دبي 22-1-2009

وفد من أندونيسيا رونلد بريكسون رئيس مؤسسة سمورنا لتطوير التعليم في أندونسيا والمسؤول التنفيذي ألين ميرندي 12-1-2009

الدكتورة شيخة الغافري - مركز التدريب - جمارك دبي 2009/1/28

فضل من الله ممتاز - الملحق الثقافي الأفغاني 2009/2/25

وفد من تلفزيون صانعو القرار 2009/2/25

د. لطيفة العدواني وجوهرة محمد - جامعة الطائف 2009/2/25

د. سليمان الميمان - المدير العام لشركة العربية لتقنية المعلومات - الرياض 2009/2/16

السيد مصعب أحمد محمد والسيد محمد الزويعي 2009/2/22

الدر النظيم ...
في أخبار موسى الكليم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد : لقد آثرت أن أختار مقالاً من كتب التراث يجسد سيرة النبي الكليم موسى عليه السلام لفضلها على غيرها من الكتب التي تبحث في هذا الجانب، ولندرة من كتب فيها بصيغة مرتبة حسب الزمان والمكان، وكثير من العلماء والكتاب تناول سيرة موسى عليه السلام في جزئيات وشذرات مبعثرة، فجاءت هذه النسخة تجسد حياة موسى عليه السلام منذ أن كان جنيناً في بطن أمه إلى أن لقي الله تعالى بالقرب من بيت المقدس.

المؤلف:

قاضي القضاة شيخ الإسلام نجم الدين، أبو البقاء محمد ابن برهان الدين، إبراهيم بن جمال الدين عبد الله بن جماعة، المقدسي، الشافعي (833 - 901 هـ)، عاش في زمن المماليك الذين كانوا يحكمون مصر والشام في ذلك الحين، وكان المؤلف من عائلة عريقة في العلوم الإسلامية، تقلدت مناصب مهمة في القضاء والخطابة والفقه والتدريس.

لقد تميز المؤلف بكثرة المشايخ الذين أخذ العلم عنهم، فقد أربى عددهم على ثلاث مائة شيخ كما ذكر السخاوي في الضوء اللامع، منهم :

1 - ابن الطحان، عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان.
2 - علاء الدين، علي بن إسماعيل البعلبكي، الحنبلي، المحدث (ت 845 هـ)
3 - شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن ناظر (ت 849هـ)
4 - ومن النساء: أم المساكين، زينب بنت عبد الله بن أسعد اليافعي عارفة بالحديث (ت 846 هـ) .

وقد حمل عنه العلم كثير من التلاميذ الذين تصدروا حلقات العلم فيما بعد، منهم: ابنه برهان الدين إبراهيم بن نجم الدين، ومجير الدين الحنبلي العليمي (ت 927 هـ)، وغيرهم .

وفيما يلي مقتطفات من المخطوط...

مقدمة المخطوط:

ذكر المؤلف بإجمال منهجه في جمع مادته، ونص على تسميته، في مقدمة كتابه فقال: (الحمد لله الذي كلم موسى وقربه نجياً، وجعله مخلصاً ورسولاً نبياً ... وبعد فهذا جزء لطيف... من أخبار النبي الكريم والرسول موسى الكليم ... جمعته معتمداً في النقول ما جاء في كتاب الله وصح عن رسوله ... وسميته بالدر النظيم في أخبار موسى الكليم ....).

وصف المخطوط

هو صورة عن الأصل الموجود في مكتبة تشستربتي في (إيرلندا) الذي يحمل الرقم (3461) عدد أوراقه (114 ق)، تضم كل ورقة صفحتين معدل الصفحة الواحدة (16) سطراً، وعدد الكلمات في السطر الواحد (8) كلمات، وقياس الصفحة (14.7 × 13 سم).

كتب بخط نسخي واضح غير مضبوط بالشكل، والنسخة خالية من الطمس إلا ما ندر، وهي تامة ليس فيها نقص، قليلة الأخطاء، ذكر في حاشية الصفحة الأولى بعض الأدعية المأثورة، وعليها تملك باسم الشيخ شمس الدين ملنون، وقد جعلها وقفاً لمدرسة أبي عمر بالصالحية، المخطوط خالٍ من الترقيم، اتبع فيه الناسخ نظام التعقيبة،وذكر فراغه منها حيث كان ذلك في سحر يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة الحرام من سنة اثنتين وتسع مائة، وبهذا يكون قد تم نسخ هذه النسخة بعد سنة واحدة من وفاة المؤلف رحمه الله تعالى، فهي قريبة العهد بمؤلفها، ويقتني مركز جمعة الماجد صورة ميكروفيلمة عن هذه النسخة ، محفوظة في خزائنه برقم (ف 3455) .

د. محمود العلو - قسم المخطوطات

قواعد بيانات النصوص الكاملة وأثرها على خدمـات المعلومات

لقد ساهمت التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات والمعلومات في سرعة الوصول بيسر وسهولة إلى ما يحتاجه الباحث من معلومات نتيجة للانفجار الواسع في المعلومات. فبدلاً من الاعتماد على النظم التقليدية القديمة التي تستغرق الكثير من الوقت والجهد الضائع في سبيل الحصول على تلك المعلومات. حدث تطور تقني كبير في الاعتماد على قواعد بيانات النصوص الكاملة. والتي بدأت في أول الأمر معتمدة على الأقراص المليزرة. وذلك باستخدامها منذ عام 1982 في شكلها التجاري. ثم أصبحت تلك الأقراص وسيلة من وسائل النشر الإلكتروني في إتاحة قواعد البيانات. وكانت الاستفادة منها في مجال المكتبات والمعلومات لتلك التقانة والاعتماد عليها في تقديم الخدمات المرجعية للباحثين والمستفيدين. ومع تطور طرق وأساليب النشر المختلفة وظهور خدمات البحث بالاتصال المباشر. كذلك التوسع الكبير في المعارف البشرية والتقدم في مجالات الاتصالات. والاعتماد على إجراءات التكشيف والاستخلاص. ظهرت وتبلورت فكرة البحث الآلي المباشر في السبعينيات؛ كما ظهرت قواعد البيانات التي يتم إتاحتها على الخط المباشر. ومع نمو وتطور قواعد البيانات وخدمات التكشيف والاستخلاص أصبح الاعتماد عليها كبيرا من قبل الباحثين للحصول على النصوص الكاملة. أو المقالات. ومما ساهم في ازدهار تلك القواعد الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت. من خلال مساعدتها في توفير طرق وأساليب بحث متنوعة سهلت من عمليات الإتاحة والاستفادة من تلك القواعد.

الكتاب: لمؤلفه الدكتور مصطفى أحمد حسنين. الطبعة الأولى. الصادر في القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. سنة 2008م. ويقع في 254 صفحة. يبدأ الكتاب بتقديم لتلك السلسلة التي يندرج تحتها. ثم يليها مقدمة للمؤلف. ويليها فصول الكتاب الأربعة. لينتهي بالمراجع ثم الملاحق.

الفصل الأول: صناعة قواعد البيانات .. النشأة والتطور:

يتناول هذا الفصل تاريخ وبدايات نشأة قواعد البيانات منذ انطلاقها وإتاحتها الأولية كنظام لاسترجاع المعلومات الببليوجرافية. وكيف تطورات ونمت بخطوات سريعة في ظل الانتشار الواسع لعمليات النشر المختلفة. كذلك عملية التطور في طرق الاتصال المختلفة التي ساهمت في تعزيز فائدة وإمكانيات قواعد البيانات حتى وصلت الآن إلى قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت .

الفصل الثاني: منتجو وموردو قواعد بيانات النصوص الكاملة:

يتناول فيه كيفية مساهمة التقنيات الواسعة في عمليات النشر. وكذلك الانتشار الواسع في استخدام شبكة الإنترنت في مجال تقنيات واستخدام قواعد البيانات بكثرة لما تتميز به من سهولة ويسر في سرعة الوصول والحصول على المعلومات. وأيضاً ما تتميز به تلك القواعد المتاحة على الشبكة من تنوع في الشكل والمصدر فيمكن الحصول عليها في عدة أشكال مختلفة.

الفصل الثالث: معايير تقييم قواعد بيانات النصوص الكاملة:

يتناول هذا الفصل طرق وأساليب التقييم الخاصة بقواعد البيانات التي تتاح على شبكة الإنترنت. وذلك من خلال الاعتماد على المعايير العلمية كمعيار سمبسون لتقييم قواعد البيانات. مع المقارنة فيما بينها من خلال عدة نقاط مختلفة كالتغطية الموضوعية لتلك القواعد. والجغرافية. والزمنية. كذلك صفة الناشر سواء أكان موزعاً أم منتجاً.

الفصل الرابع: خدمات البحث في قواعد بيانات النصوص الكاملة:

يتناول هذا الفصل خدمات البحث في قواعد بيانات النصوص الكاملة من خلال التركيز على خدمات المعلومات المختلفة التي يمكن تقديمها للاستفادة من تلك القواعد كخدمات الإحاطة الجارية. والبحث الانتقائي للمعلومات وغيرها من الخدمات المختلفة. مع وضع مقارنات بين كيفية استخدام تلك الخدمات ومدى تطبيق الشركات المنتجة لقواعد البيانات لهذه الخدمات لمستخدمي تلك القواعد.

أحمد عبد الله - قسم المكتبات

جديد مكتبة المركز

إسراء طلعت - قسم التزويد

الحمض النووي يكشف السلالة الجينية للعرب

- تأليف : علي محمد علي بن حسون الشحي
- دار النشر : ـــــ
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 96 القياس : 24x17

القول الجلي في نسب و تاريخ آل علي

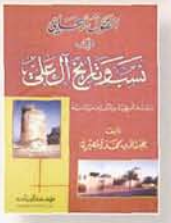

- تأليف : عبد الله بن محمد المهيري
- دار النشر : مؤسسة الريان
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 435 القياس : 24x17

سري للغاية ! المعاشرة الزوجية..أصول وآداب

- تأليف : وداد لوتاه
- دار النشر : ـــــ
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 221 القياس : 24x17

كيف تؤثر في الآخرين

- تأليف : دافيد ج. ليبرمان
  ترجمة سعيد الحسنية
- دار النشر : الدار العربية للعلوم ناشرون
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 279 القياس : 21x14

لا تتأخر مرة ثانية : ٧ علاجات لمدمني التأخير

- تأليف : ديانا ديلونزور
- دار النشر : مكتبة جرير
- سنة النشر : 2007
- عدد الصفحات : 169 القياس : 22x14

رأس الخيمة بين الماضي والحاضر

- تأليف : ناصر حسن الكاس آل علي
- دار النشر : جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية
- سنة النشر : 2007
- عدد الصفحات : 208 القياس : 24x17

قتلى القرآن

- تأليف : لأبي إسحاق الثعلبي
  دراسة وتحقيق ناصر بن محمد بن عثمان المنيع
- دار النشر : ـــــ
- سنة النشر : 2002
- عدد الصفحات : 96 القياس : 24x17

ثقة بلا حدود : كيف تستعمل قوة البرمجة اللغوية العصبية لتكون أكثر ديناميكية و نجاحاً

- تأليف : كنت ساير
  ترجمة باسكال شلهوب
- دار النشر : دار الكتاب العربي
- سنة النشر : 2009
- عدد الصفحات : 244 القياس : 21x14

ما لا يقوله الرجال للنساء

- تأليف : ماغي هاميلتون
- دار النشر : مكتبة جرير
- سنة النشر : 2007
- عدد الصفحات : 373 القياس : 22x14

أراض متنازع عليها : إسرائيل-فلسطين-كشمير-البوسنة-قبرص-وسريلانكا

- تأليف : سومانترا بوز
  ترجمة إياد أحمد و حسان البستاني
- دار النشر : الدار العربية للعلوم ناشرون
- سنة النشر : 2009
- عدد الصفحات : 326 القياس : 24x14

النظام المالي في الإسلام

- تأليف : محمد أيوب /ترجمة عمر سعيد الأيوبي
- دار النشر : أكاديميا
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 764 القياس : 24x17

الأسرار النووية : من اكتشاف الذرة حتى خروج المارد من القمقم و كارثة بقاء العرب خارج النادي النووي!!

- تأليف : مجدي كامل
- دار النشر : الدار العربية
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 568 القياس : 24x17

حرب الثلاثة تريليونات دولار: الكلفة الحقيقية لحرب العراق

- تأليف : جوزيف ستيغلتزو ليندا بيلمز
  ترجمة سامي الكعكي
- دار النشر : دار الكتاب العربي
- سنة النشر : 2009
- عدد الصفحات : 358 القياس : 24x17

نهضات مجهضة : جدل الهوية و الفاعلية

- تأليف : محمد الشاويش
- دار النشر : دار الفكر
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 213 القياس : 24x17

تعرف إلى الصين : تمهيد لتاريخ الصين و ثقافتها و حضارتها

- تأليف : سو شويانغ
  ترجمه حسان بستاني
- دار النشر : مكتبة جرير
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 286 القياس : 24x17

حروب الأشباح : السجل الخفي لـ "السي. آي. إيه" و لـ أفغانستان و لـ بن لادن

- تأليف : ستيف كول
- دار النشر : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 922 القياس : 24x17

الموقف اليمني من الحكم العثماني الثاني : مع تحقيق مخطوطة الدر المنثور

- تأليف : للعلامة علي بن عبد الله الإرياني
  دراسة و تحقيق أمة الملك إسماعيل قاسم الثور
- دار النشر : دار الفكر
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 710 القياس : 24x17

الاقتصاد العالمي : نشأته و تطوره و مستقبله

- تأليف : غريغوري كلارك
  ترجمة أمين الأيوبي
- دار النشر : الدار العربية للعلوم
- سنة النشر : 2009
- عدد الصفحات : 533 القياس : 24x17

محمد صلى الله عليه وسلم نبي لزماننا

- تأليف : كارين أرمسترونج
  ترجمة فاتن الزلباني
- دار النشر : مكتبة الشروق الجولية
- سنة النشر : 2007
- عدد الصفحات : 211 القياس : 24x17

ديوان الملتاع

- تأليف : طلال عبد العزيز الرشيد
  ترجمة إياد أحمد و حسان البستاني
- دار النشر :
- سنة النشر : 2008
- عدد الصفحات : 225 القياس : 26x21

ثقافة العبث..
سلوكيات عبثية في زمن الفاقة

مقدمة:

الكاتب الدكتور علي بن إبراهيم النملة، المولود في مدينة البكيرية في السعودية عام 1372هـ، الحاصل على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات من أمريكا عام 1404هـ، يعمل أستاذا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. نحا في كثير من مؤلفاته إلى التحذير من فكر التنصير والتغريب، والهجمة الشرسة على ديننا الحنيف من قبل المستشرقين والمستعربين من أبناء جلدتنا. ومن أهم مؤلفاته :

- التنصير.. تاريخه ومفهومه وأهدافه ووسائله.
- إسهامات المستشرقين في نشر التراث العربي الإسلامي.

في الصحاح العبث اللعب، وفي تاج العروس العبث : ما لا فائدة فيه، أو ما لا يقصد به فائدة.

وفيما يلي نعرض للكتاب الذي نقصد بشيء من التيسير. حاول الكاتب إطلاع القارئ على بعض مظاهر العبث على مختلف مستوياته، سعيا وراء معالجة ما يبدو أنه استهتار في التعامل مع الآخرين، أو سوء استخدام الإمكانيات التي منحنا إياها الباري عز وجل. فقسم محتوياته إلى قسمين: تناول في الأول وقفات تعنى بعبثيات في العلوم والثقافة مثل: العبث بالضوابط، والدين، والفتوى، والعقل، والوجود، والرقابة الذاتية، ومقاصد الخلق، والذائقة الأدبية والفنية، وكذلك العبث بالتراث. أما القسم الثاني فخصه بوقفات للحديث عن العبثيات في الشأن الاجتماعي مثل: العبث بالأرزاق، والمرضى، والشأن النسائي، والمظهر، والزمن، والديمقراطية، والتناسل، والأسرة وكذلك العبث بالأذهان وغيرها من المواضيع...

يبدأ الدكتور النملة مقدمته بالقول: فهذه خواطر تتمحور حول النظرة إلى الأشياء بمنظار يسعى إلى معالجة ما يبدو أنه استهتار في التعامل، بما في ذلك سوء استغلال الإمكانات المادية والعلمية والفكرية، مما يمكن أن يدخل فيما يسمى بالعبث بما له صلة بالمثل والقيم والسلوكيات المتعارف عليها ثقافيا أو دوليا أو إقليميا أو محليا، دون إعطاء اعتبار لمشاعر من تعنيهم هذه المثل والقيم، أو المتلقين لها، أو الداعين إليها. بل إنه ربما ينظر إلى أنواع من العبث على أنها مقصودة: لجرح مشاعر المعنيين بها، وينظر إلى بعضها على أنها ترجمة للتمرد أو الاستهتار من أوضاع قائمة على موروث شعبي محلي، لا يتفق بالضرورة، مع معطيات حضارية يريد المجتمع أن يلحق بها .

كما يبين الكاتب أن ليس المقصود بالفاقة الفقر والعوز في الجانب المادي فحسب، بل المقصود الفاقة بشموليتها، بحيث تشمل الخواء الروحي والعوز النفسي والتربوي والاجتماعي.

ومن خلال وقفته مع العبث بالمركبة نراه يشير إلى مدى الاستهتار الذي يفعله كثير من السائقين على الطرقات، مما يتسبب في حصد أرواح كثير من الناس، كما يذكر بنعمة الله علينا في التطور في المواصلات، الوسيلة المريحة والسريعة في زمن السرعة، وإنما وجدت لذلك وليس لغيره، وأي شيء خلاف ذلك هو من العبث. ومن العبث ما قتل: فالنفوس غالية، صعب أن يقتلها العبث، ومن أودى بنفسه إلى التهلكة فحري به ألا يودي بالآخرين من حوله إلى التهلكة.

أما وقفته مع العبث بالأرزاق نجده يؤكد على ضرورة اتخاذ المال فيما يكون في مصالح العباد، وليس وفق مظاهر كاذبة ليست من الحقيقة بمكان، كمن يسخّر أمواله لرعاية حيوان من الحيوانات، أو أي مظهر من مظاهر البذخ التي لا داعي لها، في ظل وجود الملايين من البشر تجوع وتعرى دون من يكترث لها، أو يفكر بمصيرها.

عبثيات كثيرة نجح الكاتب في صياغتها وتقديمها بصورة تنبىء أننا نعيش هذه العبثيات رغم أننا لا نتعايش معها وننكرها نظريا، ومن ثم جاءت المعالجة نقدا اجتماعيا لمظاهر لا ينبغي أن تكون في الأحوال العادية، حقيق لمن تهيأت له الظروف أن يقرأ مثل هذه الكتب بين الفينة والأخرى لتنبه الحس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه أولا ثم تجاه الآخرين.

أحمد الزبود / قسم التزويد

موقف الشريعة الإسلامية من مشكلة ندرة المياه

موقف الشريعة الإسلامية من مشكلة ندرة المياه، للدكتورة مريم محمد صالح الظفيري، نالت بها شهادة الدكتوراه، يقع في 558 صفحة، يقول المحللون والخبراء إنّ الأزمة القادمة التي ستجتاح العالم أزمة المياه وليست أزمة النفط، وقضية شحة المياه تدق ناقوس الخطر، وتنذر بحرب ضروس، إذ تدل الممارسات الظالمة من البعض إن الحرب على الأبواب، ومن الجانب الآخر فإن الاعتداء الظالم من الإنسان على الموارد المائية بالتلوث ينذر هو الآخر بالنقص الحاد في المياه الصالحة للاستعمال الآدمي بل الحيواني والنباتي كذلك، وصدق الله العظيم في قوله: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)، من هنا تأتي أهمية هذا الكتاب ومن كونه دراسة علمية جادة وكون موضوعها هو الحياة " وجعلنا من الماء كل شيء حي" .

وقد أشارت المؤلفة إلى ضرورة التفات الفقهاء المعاصرين إلى قضية المياه وإعطائها أولوية واهتماما أكبر، بالإضافة إلى إظهار الأحكام الفقهية بشأن ملكية المياه وصياغتها في شكل قوانين دقيقة تتناول جميع قضايا المياه، إذ إن الفقه الإسلامي زاخر بالقواعد والأحكام الفرعية والدقيقة، وإن تقنين الأحكام الفقهية بشأن المياه أصبح ضرورة تفرض نفسها .

وقد جمع هذا الكتاب بين الجهود المتفرقة للكُتّاب المعاصرين والأحكام الفقهية المتناثرة في بطون كتب الفقه في شأن المياه، حيث ضم بين دفتيه مقدمة وفصلا تمهيديا وأربعة فصول دراسية وخاتمة.

والفصل التمهيدي جاء في حقيقة الندرة وموقف الإسلام منها، والفصل الأول في أحكام المياه، والفصل الثاني في حقوق ارتفاق المياه، والفصل الثالث في موارد المياه وأحكام الانتفاع بها وفقه استهلاكها، والفصل الرابع في فقه رعاية الموارد المائية.

وأخيرا لقد فطن الفقه الإسلامي لأهمية المياه وحق الأجيال القادمة في هذه الثروة المهمة والضرورية لجميع الأحياء، وبهذا سبق كل النظم والأديان من خلال تقعيد القواعد وسن النظم التي ترعى هذه الحقوق وتحافظ عليها، نعم إنه سفر فقهي ثمين يستحق أن يوسم بأنه إضافة نوعية للمكتبة الإسلامية، وختم الكتاب بخاتمة تضمنت نتائج البحث والتوصيات.

د. يونس الكبيسي
شعبة الدراسات

من طرائف رحلات المحدثين

الحسرات فيمن رحل للسماع على محدث فوجده قد مات

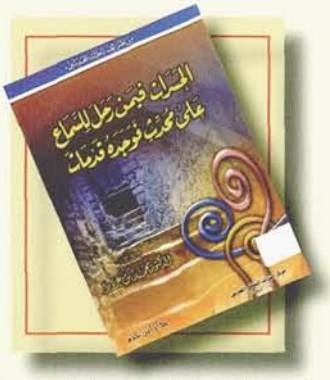

حمداً لمن وهبنا قلوباً آنس سويداءها بذكره , وشغف شغافها حبّه , والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. أما بعد فما بين أيدينا اليوم كتاب الحسرات صنعة محمد بن عزوز وهو يذكر فيه رحلات طلبة العلم الذين يرحلون من أجل لقاء شيوخ الحديث وكيف أنهم عانوا من المشقة ما عانوا وصبروا على وعثاء السفر ما صبروا حتى وجدوا من رحلوا إليه قد رحل إلى بارئه تاركاً لمن سافروا للقائه بقايا ذكريات من حلم اللقاء .

استهل المؤلف كتابه بمقدمة تحدث فيها عن الرحلة في طلب العلم مشفعاً ما ذكر بأقوال العلماء في الرحلة في طلب العلم. وما ذكر قول العلامة ابن خلدون : " إن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم , والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم , وما يتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علماً وتعليماً ولقاء , وتارة محاكاة وتلقيناً بالمباشرة , إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاماً , وأقوى رسوخاً , فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها وتفتحها"

ونقل عن ابن رشيد المغربي السبتي قوله :

فغرب ولا تحفل بفرقة موطن
تفز بالمنى في كل ما شئت من حاج
فلولا اغتراب المسك ما حل مفرقا
ولولا اغتراب الدر ما حل في التاج

وقول لأحد العلماء: " من لم يرحل فلا ثقة بعلمه " .

ويذكر المؤلف سبب تأليفه للكتاب وعمله فيه فيقول : " لقد كانت نواة هذا التأليف قصة طريفة قرأتها في كتاب (التوابين) لابن قدامة المقدسي , وهي قصة مشوقة تحكي توبة الإمام عبد الله ابن مسلمة القعنبي المتوفى سنة 221 هـ, فقد كان في شبابه مسرفاً على نفسه, معرضاً عن ربه, يشرب النبيذ, ويصحب الأحداث, فدعاهم يوماً وقد قعد على الباب ينتظرهم, فمر شعبة على حماره, والناس خلفه يهرعون, فقال: من هذا؟ قيل: شعبة, قال : وأيش شعبة ؟ قالوا : محدث, فقام إليه وعليه إزار أحمر, فقال له: حدثني, فقال له: ما أنت من أصحاب الحديث فأحدثك, فأشهر سكينه وقال: تحدثني أو أجرحك؟ فحدثه شعبة بحديث أبي مسعود البدري, قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن أول ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت " فرمى سكينه, ورجع إلى منزله, فقام إلى جميع ما كان عنده من الشراب فهراقه. وقال لأمه: الساعة أصحابي يجيئون فأدخليهم وقدمي الطعام إليهم, فإذا أكلوا أخبريهم بما صنعت بالشراب حتى ينصرفوا. ثم رحل إلى البصرة للسماع من شعبة, فلما دخلها وجده قد مات ... كم تركت قراءة هذه القصة من أثر عميق في نفسي فرفعت من همتي ... وعلمت أن الحياة لها قواطعها , وللتأخير آفات .

أما عن طريقة عمله في الكتاب فيقول: " وتيسر لي بعون الله سبحانه أن أجمع أثناء مطالعاتي ومراجعاتي في كتب التراجم والسير أخبار هؤلاء الرحالة من أئمة الحديث الذين رحلوا للسماع على شيوخ كبار فصادفهم دخولهم إلى بلدانهم موتهم فحضروا جنازتهم ... ولم أقف على من جمع فيهم تأليفاً ... وقد اهتم حافظ المشرق الخطيب البغدادي بتدوين بعض أخبارهم دون أن يفردهم في كتاب مستقل, وذلك في خاتمة كتابه " الرحلة في طلب الحديث " فقال: ذكر من رحل إلى شيخ يبتغي علو إسناده فمات قبل ظفر الطالب منه ببلوغ مراده .

وأوردت تراجمهم على ترتيب السنين والوفيات ... وأردت من هذا التأليف أن يطلع جيلنا المعاصر على ما كان عليه سلف هذه الأمة من شدة حرصهم على سماع السنة النبوية ".

وقد وسم المؤلف كتابه حين رسمه بالحسرات فيمن رحل للسماع على محدث فوجده قد مات .

ومن بعض ما جاء في الكتاب :

الصنابحي : رحل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما وصل الجحفة لقيه خبر وفاته .

الحميدي : رحل من أجل حديث واحد رواه أبو العباس ابن جريج فلما وصل لقيه قد مات .

أبو داود السجستاني : دخل البصرة وهم يقولون : أمس مات عثمان بن الهيثم .

طبع الكتاب بمركز التراث الثقافي المغربي - الدار البيضاء - المملكة المغربية

1426 هـ , 2005 م .

شيخة المطيري - التراث الوطني

وقفات مع سزكين

في حياة كل إنسان منا ساعات لا يمكن أن تمحي من ذاكرته، ويتذكرها من حين لآخر بكل تفاصيلها، سواء أكانت سلبية أم إيجابية، والساعات التي أسردها اليوم ساعات في حياتي إيجابية، استفدت منها كثيراً.

استيقظت في صباح يوم من أيام الشتاء القارس، وكانت السماء تمطر بغزارة، وكنت متردداً كثيراً في الذهاب إلى عملي في دار الكتب المصرية، فقد كنت على يقين من عدم حضور معظم زملائي، بسبب الشلل المؤقت الذي أصاب القاهرة في ذلك الصباح، لكنني استعنت بالله، وذهبت وأنا في غاية الضيق! !

لم أكن أدري أن هذا اليوم سيُحفر في ذاكرتي إلى الأبد، ففي

من أرشيف المركز - الدكتور فؤاد سزكين خلال زيارته للمركز

تمام التاسعة صباحاً كان الهدوء يخيم على قاعة المخطوطات التي أعمل بها بسبب قلة عدد المترددين عليها، وفجأة لمحت رجلاً عجوزاً يمشي على مهل، وبجواره رجل آخر عرفت فيما بعد أنه سائقه، وعندما اقترب مني شعرت أني رأيت هذا الرجل من قبل، وقبل أن يطول تفكيري قدم نفسه إلي، وكانت المفاجأة!! فقد كان الدكتور فؤاد سزكين، وامتزجت الفرحة بالارتباك، فأنا أسمع عن هذا الرجل من خلال الإعلام، وأعرفه جيداً من خلال مطبوعاته المهداة التي تشغل حيزاً كبيراً من قاعة المخطوطات.

إلى هذا الحد الأمور طبيعية، ولكن من حظي السعيد مرافقتي له وهو يتجول في خزانة المخطوطات لمدة ثلاث ساعات، ومعي أيضاً رئيسي في العمل، وأخذ يطلب بأدب جم ، وبصوت منخفض بعضاً من المخطوطات الجغرافية والتاريخية ، لينقب عن مصادر ومعلومات تفيده في مؤلفاته القادمة، وراقبته في إعجاب وهو يمسك بالمخطوطات بيد من حرير، ويعاملها برفق كأن كل مخطوط منها طفل رضيع ! !

عرضت عليه إخبار المسؤولين في الدار بوجوده، ليرحبوا به الترحيب اللائق، فرفض قائلاً إنه لا يريد إزعاج أي أحد، وكان ترك جواز سفره الخاص به عند موظفي الأمن مثله كمثل أي باحث عادي، وعرفت أنه جاء إلى القاهرة للتكريم من قبل جامعة الدول العربية تقديراً لدوره وإسهاماته في إحياء التراث العربي، فانتهز الفرصة، وقام بزيارة الدار رغم الطقس العاصف، وأخذ يسأل عن مؤلفاته، وكيف يستفيد الباحثون منها، ووعد بإرسال المجلدات الجديدة منها، وعرفت بأنه يقوم بشحنها من ماله الخاص؛ لمعرفته مدى الإقبال الشديد على الدار بحكم العامل السكاني ! !

مرت الساعات كأنها لحظات مع هذا الرجل شديد التواضع، كثير العلم إلى أن غادر الدار في سلام، وبعد وداعه كانت السعادة لا تزال تغمرني لأنني قضيت هذه المدة مع رجل بهذا الحجم على المستوى الثقافي، وتعجبت كيف أتيح لي مثل هذا اللقاء، فأنا معتاد على مثل هذه الزيارات بسبب خصوصية المكان، ولكن معظم هذه الزيارات تكون رسمية، ولها مراسم ومواكب، ولا تعطي فرصة للموظفين الصغار أمثالي للاحتكاك بالضيوف عن قرب .

لقد شعرت بالخجل الشديد من نفسي، وأحسست أني قزم أمام عظمة هذا الرجل الدؤوب المحب للعلم والتعلم، وكنت أنا نفسي أفكر قبل ساعات في عدم الذهاب إلى العمل بداعي الكسل والخوف من المطر، وهذا الرجل الذي تخطى السبعين عاماً في قمة النشاط والحيوية، ويسعى إلى العمل بكل جهد بالرغم من ظروفه الصحية ! !

إن هذا الرجل مثال للتواضع، فعلى الرغم من المراتب العلمية التي بلغها، فإن لعنة الغرور والتكبر لم تصبه؛ فدعونا نأخذ هذا المثل والقدوة، ولنفتح من خلاله صفحة بل صفحات جديدة من احترام العمل، والوقت، والسعي الدائم إلى التقدم من أجل النهوض بأمتنا الإسلامية، وإعادة شبابها المفقود ! !

فؤاد سزكين في سطور :

- ولد في إستانبول بتركيا سنة 1924 م .
- أصبح أستاذاً في جامعة إستانبول عام 1954 م .
- حصل على جائزة الملك فيصل العالمية في عام 1978 م ، وكان أول شخص يحصل عليها، وفي العام التالي حصل على جائزة جوته من ألمانيا.
- في عام 1982 أسس معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في ألمانيا ولا يزال مديرا فخريا له، حتى بعد تقاعده
- اشتهر بكتابه "تاريخ التراث العربي" ، وقد صدر منه (12) مجلداً حتى الآن .

أحمد البصير - قسم المخطوطات

معارف الكويت
مكتب المشرف على التعليم بدبي

ايها الشعب الكريم

يا أبناء دبي الابرار

كثيراً ما سمعت منكم الحاحاً شديداً وشغفاً زائداً لفتح مدارس للبنات حتى تصبح الام متعلمة لتبني جيلاً صالحاً
وكذلك لمست منكم رغبة لفتح مدرسة لليلة لتعليم الكبار وغيره
الابية.

والان ايها الشعب الكريم فقد تحقق كل شيء
اعلمي مدارس البنات مفتوحة للجميع في بر دبي وديره وما
عليكم الا الاسراع في تسجيل بناتكم امهات المستقبل فتكونون
بذلك قد عملتم بقول الرسول الكريم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
ولا حياة لامة يعيش جيلها في الجهل والظلام
في المدرسة الليلية جاهز وكل من يرغب بالالتحاق فما عليه
الا ان يحضر الى المدرسة الاحمدية وتسجيل اسمه فنسه مكرمين
الادارة
والله أسأل ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير هذا الجيل واسعاده، ولن
ندخر اي جهد في سبيل تقدمه للوصول الى غايته العلمية الشريفة

مشرف التعليم
زهدي الخطيب

مع بداية التعليم النظامي في الإمارات في منتصف القرن الماضي لم يكن التعليم متاحاً أمام الإناث؛ لأن معتقدات الناس في تلك الفترة كانت تحول دون إخراج بناتهم إلى المدارس النظامية. وهذا ليس تعصباً أو تشدداً بقدر ما هو نوع من الفكر السائد في المنطقة بشكل عام. والدليل على ذلك نجاح السيد زهدي الخطيب بإقناع أهل دبي بأهمية وضرورة تعليم المرأة. فافتتحت في عهده مدرستان للبنات. الخنساء في بر ديرة. وخولة بنت الأزور في بر دبي.

وزهدي الخطيب من رجالات العلم والثقافة ومن مؤسسي التعليم النظامي في دبي. حيث كان ثاني رئيس لبعثة التعليم الكويتية. أما أول بعثة فكانت برئاسة هاشم أبو عمارة الذي باشر التدريس في مدرسة الأحمدية وفق مناهج المعارف الكويتية الحديثة. وفي نفس الوقت كان مشرفاً على التعليم. لكنه لم يدم طويلاً حيث اصطدم مع الإنجليز آنذاك؛ لأنه كان متحمساً للقومية العربية وللأفكار المطروحة وقتها. ثم أرسلت الكويت الأستاذ زهدي الخطيب في عام 1958 وتولى التدريس في الأحمدية والإشراف على التعليم بشكل عام.

ونحن اليوم أمام وثيقة أقرب ما تكون إلى بيان بلاغي إقناعي يكتبها الأستاذ زهدي الخطيب إلى أهل دبي يزف إليهم بشرى افتتاح مدرستين لتعليم البنات. وإن كان الخطاب للإعلام لكن تظهر به اللغة الإقناعية والعاطفية في حث أهل دبي واستنهاضهم نحو تعليم المرأة ويظهر ذلك في قوله :" كثيراً ما سمعت منكم إلحاحاً شديداً وشغفاً زائداً لفتح مدارس للبنات حتى تصبح الأم متعلمة لتبني جيلاً صالحاً" هنا ينسب الطلب لهم ويصوره بأنه طلب شديد وبإلحاح من أهل دبي.علماً بأن الدكتور عارف الشيخ في كتابه القيم "التعليم في دبي " أشار لدور السيد زهدي الخطيب في إقناع أهل دبي في تعليم المرأة.

هذا وظهرت عبارات استنهاض وحث في هذه الوثيقة مثل قوله " ...فما عليكم إلا الإسراع في تسجيل بناتكم أمهات المستقبل" كما استعمل الخطاب الديني في استمالة أهل دبي وتغيير قناعاتهم وهذا من حنكة السيد زهدي الخطيب ويظهر ذلك بقوله: " .. فتكونون بذلك عملتم بقول الرسول الكريم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة". كما استخدمت الوثيقة خطاب العقل والفكر ويظهر ذلك عند قوله: "... ولا حياة لأمة يعيش جيلها في الجهل والظلام ".

ثم تنتهي الوثيقة بالإشارة إلى أن كاتبها سيبذل كل جهد في خدمة هذا الجيل وإسعاده. حيث قال: " .. ولن ندخر أي جهد في سبيل تقدمه - أي الجيل - للوصول إلى غايته العلمية الشريفة"

حقاً إنها وثيقة مهمة تؤرخ لحقبة مهمة من تاريخ هذه الأمة والشكر كل الشكر لكاتبها على جهوده وأجره على الله. الوثيقة محفوظة في قسم التراث الوطني في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

د. محمد ياسر عمرو

سليمان بن عبد العزيز الراجحي

كانت ولادة الشيخ سليمان الراجحي سنة 1920م في مسقط رأسه في مدينة البكيرية بمنطقة القصيم. والشيخ ينتمي إلى أسرة متدينة مما كان له بالغ الأثر في حياته.

وعندما بلغ سبع سنوات اضطر والده للسفر بهم إلى الرياض بحثا عن لقمة العيش. وفي الرياض قام والده بفتح متجر صغير يبيع فيه البشوت والملابس القديمة. كما استأجر بيت طين بقيمة ريال واحد في السنة ولربما عجز عن دفع الأجرة أحيانا فيتعاون الأبناء لجمع الريال من خلال عملهم في جمع الحطب والجلة. وبيعه في السوق.

وأسوة بإخوانه التحق الشيخ سليمان بالمدرسة ولكنه كما قال عن نفسه لم يكن جيدا في الدراسة مما اضطره إلى ترك المدرسة وهو بالصف الثاني الابتدائي. ولقد أحب معلمه (المطوع) الذي طالما شجعه وأعانه فقد كان لكلماته بالغ التأثير في حياة الشيخ مما دفعه إلى أن يذبح الأضحية عنه كل عام ويحج ويعتمر عنه وبدونه في وصيته. وفاء له.

بدأ العمل وهو في سن التاسعة من العمر. وكان أول عمل له هو نقل وبيع (الجاز) وكان يربح من بيعها قرشا ونصف القرش. فصار يحصل في اليوم أربعة قروش تقريبا. وبعد هذا دخلا مرتفعا في ذلك الوقت.

ثم تطورت الأمور فصار يشتري الحلوى ويبيعها في السوق على لوح من الخشب. يأتيه منها قرشان أو ثلاثة. ثم رأى أن هذا العمل لا جدوى له. فانتقل إلى حمل أمتعة الناس ونقلها مقابل نصف قرش.

عندما بلغ من العمر ثلاث عشرة سنة أصبح يشتري من المزارعين محاصيلهم ثم يبيعها في السوق. وعمل في صنع الطائرات الورقية من سعف النخيل. وقد تعلم ذلك من طائرة اشتراها من رجل كبير بقرش. فقام بتفكيكها ومعرفة طريقة صنعها. ثم بدأ يجمع سعف النخيل ويصنع منه الطائرات الورقية. ويبيعها بنصف قرش.

أما أكثر المهن التي عمل فيها غرابة فهي جمع روث الإبل حيث كان يركض خلف الإبل ويسابق غيره ليجمع الروث. الذي كان يباع ليستخدم في الطبخ والتدفئة.

تولى الإشراف على عمال بناء يعملون مع أخيه صالح في تشييد بيت من الطين. وفي سن الثالثة عشرة. كلف بمهمة جلب الرماد من المنازل لخلطه مع الطين وبناء مسجد أمر الملك عبد العزيز ببنائه. ويروي الراجحي عن هذه المهمة فيقول : 'عملت رمّادا. أجلب الرماد من المنازل ليخلط مع الطين وتبنى به المساجد ب 10 ريالات شهريا. كان أصحاب المنازل يرفضون إعطائي الرماد قبل أن أكنس لهم المطابخ. لأنتقل بعد ذلك إلى مهنة الطبخ في القصور حتى صرت طباخا ماهرا'. وبالفعل. اشتغل الراجحي في سن الرابعة عشرة طباخا في أحد القصور براتب ستين ريالا في الشهر. وبعد سنة واحدة استطاع أن يفتح دكانا في شارع السويلم في الرياض. فجمع منه 1500 ريال. وكانت حينها ثروة كبيرة.

ويقول : وكانت بداية عملي في الاقتصاد عندما عينني أخي صالح الراجحي موظفاً معه في عام 1965م وكان راتبي في ذلك الوقت 1000 ريال.

ولقد تلقى الشيخ العديد من العروض من شركات دور نشر عالمية لرصد حياته العملية في التجارة والاقتصاد وحياته الإنسانية عبر أشرطة مرئية وسيرة مكتوبة. إلا أنه فضل أن تديرها إحدى الشركات الوطنية بعد أن اشترط أن يكون ريع سيرته الذاتية لصالح الجمعيات الخيرية.

وقد قامت شركة قرطبة للإنتاج الفني بإنتاج شريط فيه لقاء مع الشيخ مدته تتجاوز 3 ساعات. يعرض فيها سيرته الذاتية وقصة نجاحه وكفاحه. ويتناول فيها حياته منذ ولادته ونشأته وبدايته العملية المبكرة. ولا شك أن العبر من حياة الشيخ الراجحي والدروس المستفادة كثيرة. نلخص منها ما يأتي :

1 - أثر تربية الأهل على الإنسان في بداياته الأولى.

2 - العمل بجد واستغلال الوقت.وكثرة المحاولات وترك اليأس.

3 - التوكل على الله تعالى في كل الأمور.

مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية

تأسست مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية بتاريخ : 1421/6/19 هـ

تقدم المؤسسة الدعم المادي والعيني للأعمال الخيرية المتمثلة في الخدمات الاجتماعية - التعليمية - الصحية - الإنسانية. وكافة وجوه البر الأخرى التي يحثنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف .

للمؤسسة مجلس إدارة برئاسة الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الراجحي وعضوية ثمانية من أبنائه. ويتولى أمانة المؤسسة الشيخ : عبدالرحمن بن عبدالله الراجحي .

تركز المؤسسة في عملها على ستة محاور مهمة تتمثّل في المجالات التعليمية والدعوية والإعلامية والاجتماعية والصحية والمساجد.

وتسعى المؤسسة إلى خطوة غير مسبوقة في مد يد العون لا للأفراد فقط. بل للجهات الخيرية العاملة في المجتمع. وتنفق 500 مليون ريال سنوياً في المجالات الاجتماعية والخيرية.

وقد يكون عدم وجود منبر إعلامي واضح للمؤسسة. أو عدم رغبة القائمين عليها في الظهور وأن الأعمال يكتنفها مبدأ الإخلاص لله (لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه) وراء خمول ذكر المؤسسة الخيرية الرائدة !!

مكتبة شاعر الإمارات .. حمد بن خليفة بوشهاب

- في أوائل الثلاثينيات من القرن العشرين وبإمارة عجمان عام 1932، ولد شاعرنا الراحل، تعلم في كتاتيب عجمان ثم التحق بالمدرسة "المحمدية"، وقفت الظروف الحياتيه حائلا دون تمكنه من مواصلة التعليم وكأنها تعلن له عن ضرورة الاعتماد على النفس وعدم الركون إلى ما تتيحه الكتاتيب ... فاطلع على كتب التراث وغاص في أعماقها، ونهل من معين كتاب الله الذي وعى لفظه ومعناه، كما درس سنة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وطالع كتب التاريخ والأدب واللغة العربية فأحاط بها معنى ومبنى، فجمع بذلك المكتسب مخزونا معرفيا كبيرا أسهم في إثراء معرفته مما جعل لغته تأسر القلوب؛ لوضوح ألفاظها ورقة معانيها، وكان قد أحب الشعر مبكراً وكتبه في سن التاسعة وظل محافظاً على القصيدة العمودية طوال عمره، سواء أكان في شعره النبطي أم الفصيح.
- في الخمسينات من القرن الماضي تنقل للعمل ما بين جزيرة "سقطرة" في بحر العرب والكويت والسعودية والبحرين.
- انتقل للعيش في دبي مطلع السبعينات من القرن الماضي.
- اهتم بتوثيق التراث الإماراتي من الشعر الشعبي، وتاريخ دولة الإمارات والأنساب في المنطقة.
- أشرف على إصدار عدد كبير من الدواوين الشعرية لشعراء النبط في الإمارات.
- عين وزيراً مفوضاً بوزارة الخارجية.
- عضو لجنة التراث والتاريخ.
- تسلم إدارة مكتب وزارة الإعلام في الإمارات الشمالية في الفترة من 1972-1976، أنشأ خلالها المكتبات العامة في تلك المناطق.
- أول من قدم برامج الشعر الشعبي في التلفزيون، عبر تلفزيون الكويت من دبي عام 1971.
- أول من نشر الشعر الشعبي في الصحافة اليومية عبر إشرافه على صفحة الشعر الشعبي في صحيفة "البيان".
- حائز على شخصية العام الثقافية لعام 1989

هو الشاعر الذي أطلق عليه صاحب السمو الوالد الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان لقب " شاعر الإمارات"

توفي الشاعر حمد بن خليفة بوشهاب يوم الإثنين2002/8/19 في جنيف إثر نوبة قلبية عن 66 عاما .

من آثار الشاعر:

1 - ديوان سلطان بن علي العويس عام 1978.
2 - ديوان تراثنا من الشعر الشعبي - الجزء الأول عام 1980.
3 - ديوان تراثنا من الشعر الشعبي - الجزء الثاني عام 1981.
4 - ديوان ربيع بن ياقوت - عام 1983.
5 - ديوان شاعرات من الإمارات- عام 1984
6 - كتاب الماجدي بن ظاهر - حياته وآثاره - عام 1984.
7 - ديوان سلطان بن عبدالله العويس - عام 1986 .
8 - ديوان محمد بن علي الكوس - الجزء الثاني - عام 1987.
9 - ديوان ربيع بن ياقوت، المجموعة الكاملة - عام 1988.
10 - ديوان حمد بن عبدالله العويس - الجزء الثالث- عام 1988.
11 - ديوان أريج السمر - قصائد متبادلة - عام 1989.
12 - ديوان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - عام 1989.
13 - ديوان قصائد مهداة إلى صاحب السمو رئيس الدولة - عام 1995
14 - ديوان فتاة العرب - عام 1991.
15 - ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - عام 1991.
16 - نسائم المحبة - عام 1996 .
17 - وقفات مع تاريخ دولة الإمارات - عام 1997 .

أعمال لم تطبع بعد

- ديوان الخضر .
- إطلالة على تاريخ الإمارات .
- تراثنا من الشعر الشعبي - الجزء الثالث .
- السيرة الذاتية .
- أشياء من الماضي .
- أشعاره النبطية .
- أشعاره الفصحى.

مكتبته:

يمتلك الشاعر مكتبة أدبية متميزة وضعها المركز لتكون ملاذا للباحثين ينهلون من معينها الثر، متنوعة في موضوعاتها وإن كان يغلب عليها الأدب بحكم التخصص، بلغ عدد عناوينها 726 عنواناً.

وفي نظرة متفحصة لمكونات المكتبة نلاحظ غلبة الديانات والآداب عليها، فقد كانت الميدان الرئيسي لفارسنا الراحل إذ قاربت كتبهما النصف، فالآداب بلغت 239 كتابا، والديانات 226 كتابا، يليها التاريخ والجغرافيا بحوالي 143 كتابا، فهذه الموضوعات الأربعة هي ركائز المكتبة الرئيسة.

محمد بن نور الدين بن محمد الدمشقي الشافعي

المعروف بابن الدَّرَّا، وهو شاعر يكاد يكون مجهولاً في زماننا، ومن الغبن ألا نعرفه وقد عرفنا من دونه من الشعراء .

ترجم له المحبي ترجمة مسهبة في كتابه "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، ونعته بالأديب الشاعر المطبوع . وزاد فقال : "كان من أنبل أبناء وقته، فاضلاً، ممتع المحاضرة ... مغرماً بالجمال، كثير الهيام والتعشق؛ ولهذا رق شعره، وعذب موقعه" .

وقد ضمن ترجمته للشاعر مقتطفات من شعره تدل على صدق آرائه فيه، وختمها بذكر سنة ولادته، وحددها بسنة ثمان وعشرين بعد الألف، وأتبعها بسنة وفاته، فكانت سنة خمس وستين وألف.

ولم يغب الشاعر عن كتب التراجم المعاصرة . فترجم له خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام . وترجم له عمر رضا كحالة في كتابه معجم المؤلفين . وكلاهما اعتمد خلاصة الأثر ضمن المصادر التي اعتمداها في الترجمة للشاعر. أما ديوانه فقد ذكره إسماعيل باشا البغدادي ضمن كتابه إيضاح المكنون، وأورده بعنوان "ديوان الدرا"، وليس ابن الدرا .

ثمة نسختان أصليتان يحتفظ بهما المركز من هذا الديوان :

الأولى برقم (3878) . وهي في خمس عشرة ورقة، وفي كل صفحة واحد وثلاثون سطراً، ويعود تاريخ نسخها إلى سنة 1138 هـ. أما النسخة الثانية، فهي برقم (4030)، وعدد ورقاتها ثلاث وثلاثون، وفي كل صفحة خمسة عشر سطراً، وتعود إلى القرن الثاني عشر تقديراً .

بالإضافة إلى نسختين أخريين: أولاهما ميكروفيلمية صورت من معهد الاستشراق في سانت بطرسبرج، ويحفظها المركز برقم (4632)، والثانية رقمية صورت من بطريركية الروم الأرثوذكس في سورية، ويحفظها المركز برقم (3710) .

ديوان الشاعر ليس كبيراً، ولعل لحياته القصيرة دخلاً في ذلك. ومن الجيد في ختام هذه العجالة أن نورد مقتطفات من شعره ليست بأجود ما عنده .

قال في أول ديوانه يتغزل :

ساق أغن وروضة غناءُ
ومدامة كرخية صهباءُ
يسعى بها طوراً، ويجلس تارة
فيديرها من لحظه الإيماءُ
رشأ تجاذبت المحاسن خلقه
حتى لودت أنها أعضاءُ

وقال أيضاً متوسلاً بالإمام الشافعي :

وقل يا ابن إدريس الرفيع جنابه
وكهف ذوي الحاجات يا نعم موئلا
أتيتك محني الضلوع على أسى
بعبء ذنوب للكواهل أثقلا
وقفت بباب لا تُرَدُّ وفوده
وأمَّلت جاهاً لا يصد المؤملا

وقال يمدح . وقد بدأ بالغزل على عادة الشعراء . وهو هنا رقيق جدًّا :

من لقلب من الهوى لا يفيق
وعيون إنسانهن غريقُ
وخفايا جسم محته يد الوجـ (م)
ـد فما للضنى إليه طريقُ
وضلوع على الغرام حنايا
وحشاً حشوها جوى وحريقُ
ويح هذا الفؤاد كم ذا يقاسي
في سبيل الغرام ما لا يطيقُ

ومن هذه الرقة نفسها قوله :

لست أدري أبابل هي هذي
أم إليها بالسحر تنسب بابلُ
تقتل الصب وهو يصبو إليها
وعجيب ميل القتيل لقاتلُ

وقال معاتباً، وفي البيتين التزام ما لا يلزم . فقد التزم الراء قبل الباء :

ألم أشرب الصبر الممضَّ موهاً
بأنيَ من راح التواصل أشربُ
ألم أستمع هُجُرَ اللوائم مفهماً
بأنيَ من شدو البلابل أطربُ

وأختم هذه المقتطفات من شعره بهذه الدمعة :

ما كنت أعلم قدرها حتى مضت
فطفقت أطلبها على الآثارِ
عَمْرِي لئن عثرت يدي بردائها
فلأتخذه إلى الممات إزاري

وبعد، فإن شاعراً كهذا يستحق أن يعرف، وأن يتفرغ له باحث، فيجمع نسخ ديوانه المختلفة، وينشره على الناس خدمة للشعر، وخدمة لتراثنا .

مصطفى صلاح - قسم المخطوطات

قل ولا تقل

- قُل: يُعمَّر معمَّر ولا تقل مُعمِّر. يقال: عمَّر الله فلاناً أي أطال عمره..
- قُل: يُحتَضَر لمن هو في نزع الموت ولا يقل: يَحتَضِر.
- قُل: تعلّم الأمر تدريجاً ولا تقل تدريجياً. يقال: درّجه إلى كذا تدريجاً واستدرجه.
- قُل: أوى إلى فراشه أو إلى منزله ولا تقل: آوى. يقال: أوى هو فآواه غيره.
- قُل: تجربة بكسر الراء ولا تقل: تجُربة بضم الراء. يقال: جرّب يُجرِّب تجربة.

عجائب المصنفين العرب

- ابن عربشاه (901هـ) له منظومة "نفح العبير" في تعبير الأحلام في (4000) بيت ومنظومة "دلائل الإنصاف نظم مسائل الخلاف" أكثر من (25000) بيت.
- ابن الأثير (606هـ) أصيب بالنقرس فشلّت أطرافه وقد ألف تصانيفه كلها وقت مرضه إملاءً على طلبته.
- ابن الشهيد (793هـ) نظم السيرة النبوية في بضعة عشر ألف بيت.
- السرخسي (483هـ) أشهر كتبه "المبسوط" ثلاثون جزءاً في الفقه أملاه على تلاميذه وهو سجين في بئر في أوزجند.

من كتاب عجائب المصنفين - محمد خير رمضان

المسمون بالصفات: من كتاب أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري

- الحارث: هو الكاسب للمال والجامع له. ومنه قول عبد الله بن عمر: "احْرُثْ لدنياك كأنك تعيش أبداً. واعْمَلْ لآخرتك كأنك تموت غداً".
- المُصْعَب: الفحل من الإبل. وبه سُمي الرجل مصعباً.
- الأخْطَل: من الخَطَل. وهو استرخاء الأذن. ومنه قيل لكلاب الصيد "خُطْلٌ".
- الفَرَزْدَق: قِطَع العجين. واحدها فَرَزْدَقَة. وهو لقب له: لأنه كان جَهْمَ الوجه.
- عَمْرو: واحد عمور الأسنان. وهو ما بينها من اللحم. و"عَمْرُ" الإنسان و"عُمْرُه" واحد. يقال "أطالَ الله عَمْرَكَ وعُمْرَكَ". ومنه يقال: "لَعَمْرك" إنما هو الحلف ببقاء الرجل. و"لَعَمْر الله" هو قَسَمٌ ببقائه عزّ وجلّ ودوامه.
- مُهَلْهِلٌ: من "هَلْهَلْتَ الشيء" إذا رققته. ويقال: إنما سُمي مُهَلْهِلاً: لأنه أول من أرَقَّ الشعر ويقال "ثوبٌ هِلْهَالٌ" إذا كان رقيقاً سخيفاً. أو خَلَقاً بالياً.
- قُرَيْش: من التقَرُّش. وهو التكسّب من التجارة. يقال: "قَرَشَ يَقْرُشُ. ويَقْرِشُ" إذا كسب وجمع.

أدب الغرباء
أبو الفرج الأصبهاني

قال: ولمَّا خرج الرشيدُ إلى الريّ أخذَ أخته عُلَيّة. فلمَّا صار بالمرج عملتُ شعراً وصاغتُ فيه لحناً من الرَّمل. وكتبتُ الأبيات ليلاً على بعض الفساطيط في طريق الرشيد. فلما دخل إلى مضرب الحرم بَصُرَ به. فقرأه. وإذا هو:

ومُغْتَرِبٍ بالمرج يبكي لِشَجْوه ... وقد غابَ عنه المُسعِدون على الحبِّ

إذا ما أتاهُ الرَّكبُ من نحو أرضِهِ ... تنشَّقَ يستشفي برائحةِ الركبِ

فلمَّا قرأه علم أنَّه من فِعل عُلَيَّة. وأنَّها قد اشتاقتْ إلى العراق. وإلى أهلها. فأمرَ بردِّها.

من كتاب : أدب الغرباء. أبو الفرج الأصبهاني

الحصكفي والهلال

الحصكفي، يحيى بن سلامة بن الحسين، أبو الفضل، معين الدين، الخطيب الحصكفي الطنزي، أديب، من الكتاب الشعراء.ولد بطنزة (في ديار بكر) سنة 459 هـ، ونشأ بحصن كيفا، وتأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي في بغداد، وتفقه على مذهب الشافعي. وسكن (مَيّافارقين) وهي أشهر مدن ديار بكر، فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها سنة 551 هـ. وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها:

" أشكو إلى الله من نارين: واحدة .... في وجنتيه، وأخرى منه في كبدي "

ومن رقيق شعره أبيات أوردها السبكي في " الطبقات الوسطى" أولها:

" على الجفون رحلوا، وفي الحشا .... تقّيلوا، وماء عيني وردوا ! ".

وله " ديوان رسائل " و " ديوان شعر " و " عمدة الاقتصاد " في النحو، و " قصيدة " تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد، وما عداها يقرأ بالظاء، وهي مشروحة بشرح وجيز، أولها:

" خذ من الضاد ما تداوله النا .... س وما لا يكون عنه اعتياض ".

ونعرض قصيدة له جعل في آخر كل بيت منها كلمة واحدة هي الهلال، ولكنها وردت على معان مختلفة، فألزم نفسه فيها بما لا يلزم، ولكنه أبدع في بيان المعاني التي تدل عليها كلمة الهلال، فوصلت إلى عشرة، ولمحمد بن عثمان بن بنت أبي سعد القاهري المتوفى سنة 695 هـ قصيدة أخرى ذكر فيها سبعة عشر معنى للهلال قال في مطلعها :

" إن شعري قد حط سعري حتى ..... صار قدري كمثل قدرِ الهلال ".

ونعرض الآن قصيدة الحصكفي، التي وردت في إحدى مخطوطات المركز،ووردت أيضا في كتاب خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصبهاني، ويقول فيها :

أقــول وربّــمــا نــفــعَ المَــقــالُ	إليك سُهَيْلُ إذ طَلَعَ الهلالُ	القمر
تُـكـاثـرنـي بـآلات المعـانـي	وكيف يُكاثر البحرَ الهلالُ	الماء في أسفل الحوض
أتطمَعُ أن تنال المجدَ قبلي	وأنّى تَسْبِقُ النُجْبَ الهلالُ	الصغار من النوق
وَتَبْسِمُ حين تُبصِرُني نِفاقاً	وَشَخْصي في جَوانِحِكَ الهلالُ	الحربة العريضة
وتُبْطِنُ شِرَّةً في لِينِ مَسٍّ	كما لانت مع اللَّمس الهلالُ	الحية
وتنتظر الدوائرَ بي ولكن	عليك تدور بالشرّ الهلالُ	الرحا
كأنّ وُجوههم في ذُلّ مَثْوَى	وفَرطِ صَلابةٍ فيها الهلالُ	أثر الحافر في الأرض
وأعراضاً أُذِيلَتْ للأهاجي	كما يبدو على القِدَم الهلالُ	الثوب الرث
وما تُغني الكثائفُ عن صُدوعٍ	بها أن يَرْأَبَ الصَّدعَ الهلالُ	الحديد الذي يشد به القصب
وأعجَب كيف يَلْزَمُكُم كِتاب	وَأَعْقَلُ من لَبيبكمُ الهلالُ	أول ما يولد الولد

د. علي الطويل- قسم المخطوطات

مخطوطات في التصوف